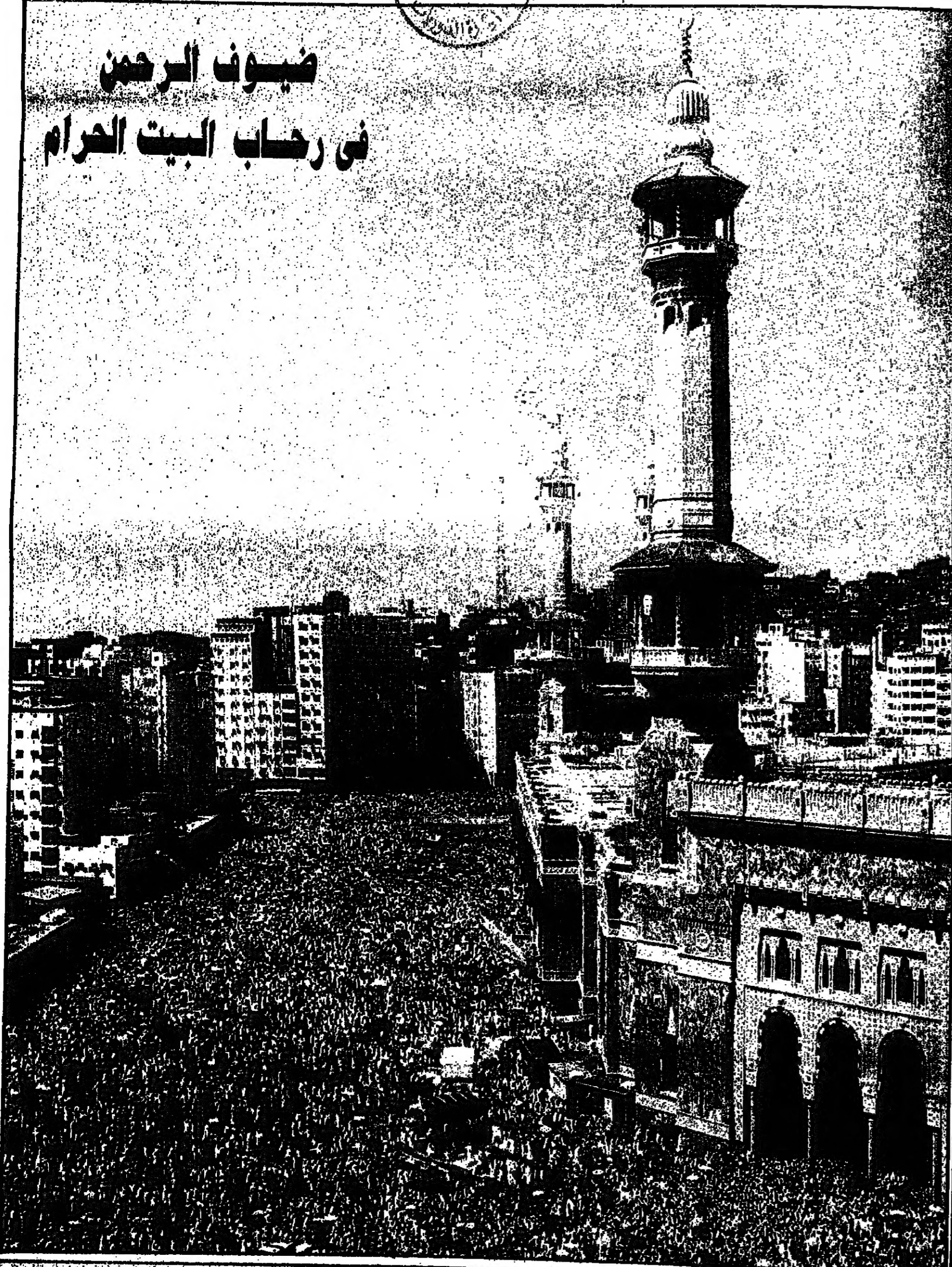


« واہن فی اللہ بلکہ ہاتھوں پر ہوا
وہی کل فہم ہاتھوں سے کل ہے عیناً »
[۱۱/۱۰]

٢٠١٤



القسمين بين
الصحافة

الزميل الاستاذ طلال قسبي
رئيس تحرير مجلة المبعث
سابقا والذي عاد الى ارض
الوطن بعد سنوات من الغربة
تفرغ اخيرا للعمل كمدير
للعلاقات العامة في مؤسسة
الكهرباء .
طلال الذي ظل يحتفظ بحبه
لصحافة يعتزم هذه الايام بدء
لمشواره من جديد في
الارباعة وهو يحمل في لفه
كثير من فكرة خدمة القطاع

عبد الله بلخير



عبدالله بلخير

رباعيات
المدينة
فمن ديوان

رباعيات
المدينة .
يتألق عليها يوميا
محصوعة من أبرز
شعرنا سظم
قريبها في ديوان
واحد .. مصحوبة
بدراسة نقدية
موسعة يقوم بها
الدكتور بكرى شيخ
امين .. وسظم هذا
الديوان رباعيات
للاستاذة عبدالله
بلخير وحسين عرب
وابراهيم فريدة
وعليهم

الدينا خطوط..



عظام الدين

یہی تو مکتبہ تعلیم

جایزہ منتخب

الزميل عادل عصام الدين
المشرف على الشؤون الرياضية
بجريدة الشرق الأوسط والمالك
من لوس انجلوس بعد
التصفيات يواجه منذ عودته
بأساطنة تنصل بقاءه المنتخب
عادل يوكد أن وجودنا في لوس
انجلوس يتميز بلقاءات صحية
جدا للكرة السعودية ..
ومتفنيا كان وانما رغم كل
شيء... والدليل على ذلك
مناخيت ب مبريات منتخبنا
من تواجد جماهيري يفوق
مناخيت ب الفرق الأخرى

مجلس الشورى

مجلس

الأمير خالد بن عبد الله بن
عبد العزيز وكييل الحرس الوطني
بالمطقة الغربية والربان الماهر
للسفينة الاملاية في فترة الانتصارات لم
يتخل عن حبه للامل دعم هيشاغله
الكثرة. فقد تميز سموه اخيرا بعمارة

سكنية بجوار مقر
نادى الجديد
مخصص لاسكان
مدربي النادي
المعالجين
الفنيين . المقربون
من النادي يشيرون
ان قيمة العمارة
تزيد عن ثلاثة
ملايين ريال

الإمير
خالد بن عبدالله

الشيء ان يتزوج ..



محمد الشيفلان

الاستاذ محمد الشعلان
مدير البرنامج الثاني بإذاعة
جدة تردد طويلا في الإجابة على
أسئلة ووجهات النظر الى كل
الفنون .. وعندما سئل
الشعلان عن اسباب التردد
اجاب ان تجربتي مع بعض
الصحف تدعوني الى مثل هذا
التردد .. احد اصدقاء
الشعلان اوضح ذلك عندما
قال بان الشعلان كان يضيف
حدي للصحف في الاسبوع
الماضي ووجهي بان الصحيفة
قد غيرت اتجاهاته كما يبدو
في ودون الرجوع اليه .

في المكشيك
يشاهدون
الزير !!

بالتعاون مع إدارة الفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، وبدعوة من الفنان الموسيقار طارق عبد الحكيم - طلع خلال شهر صفر القادم إلى الكويت - فرقة الفنون الشعبية لتقديم بعض عروضها وقصائدها الشعبية المعروفة هناك في إطار مهرجان شعبي.

طارق عبد الحكيم
على مقام المكسيك خلال تلك
الفترة ..
فرقة الفنون الشعبية
السعودية سوف تقدم في
المكسيك .. لأول مرة رقصات
المزمار والزير والنخيتي
والسمسمية والأغاني
التي تعزفها بالإضافة إلى العرضة
النجدية المشهورة ..



يحيى باجنيد

اجنید یطالپ

بـ « دراما لیلة »!!

الاستاذ يحيى باجنيد
الذي كان صيف برنامج
الاذاعة في اسبوع - مساء
لجمعة الماضية أخذ على
الاذاعة تركزها للأعمال
إدارية خلال الفترة
صباحية وهي الفترة التي
يتواجد فيها معظم
عاملين في بيوتهم كما
ساد باجنيد برنامج
الليل والكلمة والغد
في تعدد وتقديم مريم
فامدي

دنيا... وفيها التجارب!

رؤساء التحرير يفضلونها بإبانة مستقبلا

تلقى رؤساء التحرير دعوة لزيارة اليابان في ٢١ ذي الحجة من احدى المؤسسات اليابانية وذلك للاطلاع على التكنولوجيا اليابانية فيما يتعلق بصناعة السيارات والمراكب التجارية .. أحد الزلاء علق على ذلك قائلا : ربما تكون هذه الدعوة فرصة لكي تستجيب رؤساء التحرير بفضلونها « يابانية » مستقبلا !!

تجرى هذه الأيام في قاعة المحاضرات
بشارع حائل البروق في المدينة السحرية التي
تعتز جميع جده للثقافة والفنون بتقديمها
بداية شهر محرم القادم كتب السيرة التي
عنوانها - الدنيا - حظوظ - الزمان - أحمد
سعيد ومصطفى ويترجمها أمين أحمد حمد
مخرج الجمعية وسيقيم بثقلها مجموعة
من الفنانين منهم فؤاد عبد الله وحمدان شبيب
وعبد الله الصانع وعبد الله إبراهيم ومحمد
الشاذلي وعبد عويش وعلي العمري ومحمود
الصابي . . .



Handwritten: ۱۳۵۴

السعادة
مصر حتى نصل
اليه لو اتنا جلتا الأيتام
شمارنا جميعا ..
واعتقدنا بصدق بان
الكون يمكن للحياة ان
تستمر عليه بشكل افضل
لو عشنا حياتنا بصفاء
ذهن وتفضيل الغير على
نفسنا ..
والنفس ..



القيادة والإبناء

كما يحسن الاب على ابنائه .. وكما يحسن مايرعى
الرائد رعاياه .. كان لقاء الاب الراحل القائد فهد بن
عبد العزيز بابائنا الميتين .. ابي جلالته الا ان
يكون وينفسه متحسبا لشكائهم عن قرب .. ان
يقف على احوالهم ويضع الحلول المناسبة وان
يجعلهم يحسون بانهم جميعا وان كانوا بعيدين عن
الوطن الا ان عطف الوالد القائد واهتمامه دائما
معهم ..
ستظل هذه المناسبة الغالية ذكرى لا تنسى لكل
من قدر له ان يحضر هذا الاجتماع التاريخي
الكبير .. وسيكون هذا اللقاء وهذا العطف وقعة
التعامل نبراسا للجميع في تعاملهم مع ابنائهم
واهلهم .. كيف لا .. وهم يرون قائد السيرة بكل
ماتخاذ الاعمال الكبرى من وقته وجهده لم يأل جهدا
في ان يقوم بنفسه بالاطلاع على شؤون ابنائه ..
ستظل حكمة القيادة السعودية وقعة وروعة
العلاقة بين القيادة والشعب مثالا رائعا يضرب في
كيفية التعامل .. ليس على مستوى القيادة والشعب
في اي مكان لفظ انسا هي مثال رائع لكل انواع
العلاقة ابتداء من الاب والابناء ومرورا بالزوجة
والمرؤوسين .. وسيتذكر التاريخ حتما هذه المناسبة
كواحدة من الاحداث الرائعة المميزة التي يثر بها
تاريخنا الحديث ..

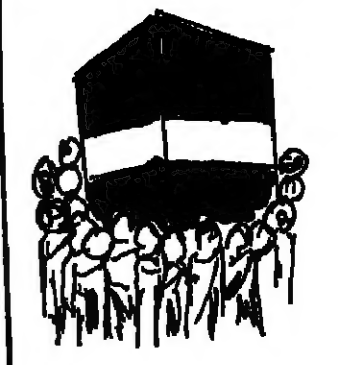
قارئ، يسأل أين (مقتضى) ؟
لقد تعودنا من -
الاربعة - ان تكون ساحة
المواضيع الاربعة
والفكرية والثقافية الجيدة
التي لا تشعربنا بالملل
وجدنا اقلاما رائعة في
الاربعة عودتنا على
اشباع رغبتنا في قراءة
مواضيع ممتعة رائعة ..
وهناك فلم غاب عن ساحة
الاربعة واحتجب عن
الكتابة وبالتحديد منذ
عدد الاربعة رقم (٧٠)
الصادر في ٢٠ رمضان
الماضي وهو الاستاذ
عبد السلام مفتاحي الذي
كانت له مشاركات ادبية
جيدة في مجال النقد
والقصة .. ولا ندرى
سبب هذا الاحتفاء اهو
من قبل الاستاذ
عبد السلام ام من
الاربعة ..
حقيقة لست وحدى
الذي يحسب انه يزل
كثيرين يبدون ان يعرفوا
جوابا لهذا التساؤل !!
ادم عبد الحفيظ
الاحمدى
● الاستاذ عبد السلام
مفتاحي عين الان
مديرا لكتيب
(المدينة) بالمغرب
الشائقي وسيوالينا
بالعديد من
الموضوعات الاربعة
قريبا .. ارجو ان
يكون ذلك جوابا كافيا
لاطمئنانك ايها
الصادق ..
(المحرر)

أين اهتمام النقل
مدينة الرسول عليه افضل
الصلاة والتسليم من مدن المملكة
التي تحظى باهتمام الحكومة في
مختلف المجالات والقطاعات
والمدينة المنورة يبرج بها خدمات
للنقل الجماعي كيفية مدن المملكة
والشيء المؤسف حقا ان حديثنا عن
الاربعة ..

الاربعة بعد عيد الاضحى
بمناسبة عيد
الاضحى المبارك يسر
الاربعة ان تقدم لقرائها
اخلاص التهاني
وستحجب على ان
تعاود الصدور يوم
الاربعة السابع عشر
من شهر ذي الحجة ..
وكل عام وانتم
بخير ..

رسالة
الى المحرم مدير تحرير
جريدة المدينة
التقديري ..
قرأت في العدد ٧٦ من
ملحق المدينة الاسبوعي
الاربعة لقاء مع الاستاذ
عبد الله بن ابراهيم جري
فيه الحوار عن الشعر
الشعبي وماذا يجب
علينا تجاهه وبهذا

رأس حول « انسان »
انابع باعجاب ماكتبك على الصفحة الاخيرة من
جريدة المدينة تحت توقيع انسان .. وراوية
حقيقة تتضمن الكثير من الموضوعات التي تهتم
الانسان .. فرائي ان اسم انسان لتدليل تلك
المقالات كان موقعا جدا .. وهذا الكتاب الذي لا
اعرفه حقيقة استطلاع ان يشد الانتباه وان يلتفت
الكثيرين الى هذه الزاوية التي كثيرا ما تنطرق الى
موضوعات هامة وحساسة للانسان بشكل عام
لا يهل من يكون هذا الكتاب الانسان على اية حال
بقدر ما يوحى بان هناك من لا يزال يحب الحياة
ويحب الخير ولا يهمه ماذا يكون المردود بالنسبة له
فهو لا يريد الشهرة ولا يود ان يكون معروفا .. فبهم
الوحيد هو خدمة المجتمع والناس .. وهذا هو قمة
المعطاء .. وسواء كان هذا الكاتب معروفا او غير
معروف فاني احيى فيه هذه الوطنية وهذا الحب
واتمنى من اعمال قلبي ان اشاهد الكثير من الكتاب
يتبعون هذه الخطوات لانها مؤثر حقيقي على ان
لا يخلون عليه بقل او رخيص ..
ابراهيم محمد الغري



الحج والاعراض

ايام قليلة وتبدأ ايام الركن
الخاص من اركان الاسلام ..
ايام قليلة ونعيش جميعا تلك
الروحانية الخالدة التي يتشاور
فيها الجميع المني والفقر
والاسود والابيض والحكيم
والمرؤوس .. والحاكم والمحكوم
تراهم جميعا وليس لهم هدف
سوى رضا الرحمن الرحيم لا
يعلمون الى شيء من حطام الدنيا
فكلهم راغبون في الاخرة
وتعبيها .. وتتهز الجبال خضوعا
مع تهليل المسلمين وتكبيرهم ..
نعم .. ايام قليلة ونعيش تلك
الحظات الخالدة غير التاريخ ..
الحظات التي بدأت مع وضع
سيدنا ابراهيم وولده اسماعيل
حجارة البيت العتيق .. واتى
الاسلام العظيم ليحدد وينظم
الشامات لتكون خاصة لله عز
وجل .. وايام الحج التي وعد الله
عباده المؤمنين ان يكون خروجهم
منها كيوم ولدتهم امهاتهم خالين
من الذنوب والمعاصي .. والزلال اذا
استناروا اداء الفريضة .. اذا كان
حجهم خالصا لله بعيدا عن كل
مطامع الدنيا ولهوها وزخرفها ..
وما اجل الجائزة وما اجل المعطاء
من رب السماء وما اعظم المكافاة
وساومد واسهل الطلب وهو ان
يكون الانسان نظيفا ويعود الى الله
الواحد الاحد وهو عارف
بوجدانيته وحقيقته بالعبادة .. ولا
اعتقد ان انسانا عاقلا في الدنيا
يعرف علم المكافاة على استعداد
لان يرضى بكل هذا من اجل
اهداف دنيوية رخيصة ..
هذه دعوة لنجعل الحج صافيا
لله وحده علنا نفوز برضاه ..
عبد الغني محمد اسماعيل



عبد الغني محمد اسماعيل

بعد التحية

أحمد صادق دياب

لا شيء يغنى
ارفق بنفسك يا فتى
مالا واجنح بذاتك للهدوء
وانس الحوادث والشقا
يشكو فؤادك من هوى
اصل العظام تحسرا
تشكو الحبيب اذا هجر
اعزبه فبك وارثا
الموت ترجوه اللقا
واراه يستخر مشغلا
تشكو وتصرخ يا فتى
فاصبر .. ولدت احما
لا شيء يغنى من .. قدر
لذا انك تحسرا
فاصبر لاحكام القضا
ان عم ظلم وارثي
ادع الله تستعرا
يمس فؤادك مشغلا
واضرع اليه مصليا
برضاه تصبح مرزقا
واخضع لربك راضيا
تجد المحل محققا

عبد المعز عبد العزيز الهذولي

الاربعة بعد عيد الاضحى
بمناسبة عيد
الاضحى المبارك يسر
الاربعة ان تقدم لقرائها
اخلاص التهاني
وستحجب على ان
تعاود الصدور يوم
الاربعة السابع عشر
من شهر ذي الحجة ..
وكل عام وانتم
بخير ..

رسالة
الى المحرم مدير تحرير
جريدة المدينة
التقديري ..
قرأت في العدد ٧٦ من
ملحق المدينة الاسبوعي
الاربعة لقاء مع الاستاذ
عبد الله بن ابراهيم جري
فيه الحوار عن الشعر
الشعبي وماذا يجب
علينا تجاهه وبهذا

عطا الله حمزة عطا الله



أيها المحرم

شعر : على زينة العابدين

بر رداء .. وهام في صلواته
ذكريات تزيد من خفقاته
ج حنيناً .. ولج في ذكرياته
فك حراً الى ريل عرفاته
ب خشوعاً يفيض في نغماته
دع .. تدوب النفوس في عطفائه
أقبلوا خشعاً على عتباته
كلهم لا يكف عن دعواته
م .. ويبكي المني من سيئاته
كل جنس على اختلاف لغاته
باسم رب منزله في صفاته
وابك ذنباً جنيت في حق ذاته
واطلب الرحمة التي كتب الله على نفسه لكل عصاته
من غرور الشيطان او مغرياته
من شرور الهوى ومن آفاته
أنت نغم الوكيل في مكرماته
هذا المقام تبع صلاته
ان ظهري يشوق من مستقيلاسته
في .. وثق الفؤاد من مغوياته
هاهنا في منى محط غلاته
عقولك السمح غامراً بهباته
كل دنس ضللت في ظلماته
من هدى الحق .. من سنا آياته

أيها المخرم الذي لبس الطه
سل فؤادي الذي راك فتارث
ما الذي شاقه لمزالك فاهتا
لج في خفقه يحاول أن ين
شاقه لحنك المقدس ينسا
في ذرى "الرحمة" المطل على الو
والبرايا من كل لون وجنس
قد تساوقا مراكز ونفوسا
الخطايا تموج في أنفوس القو
وينادي : لبيك .. لبيك رب
إنها وقفة الخشوع فسبح
إنها وقفة الإله .. فكبر
واطلب الرحمة التي كتب الله على نفسه لكل عصاته
من غرور الشيطان او مغرياته
من شرور الهوى ومن آفاته
أنت نغم الوكيل في مكرماته
هذا المقام تبع صلاته
ان ظهري يشوق من مستقيلاسته
في .. وثق الفؤاد من مغوياته
هاهنا في منى محط غلاته
عقولك السمح غامراً بهباته
كل دنس ضللت في ظلماته
من هدى الحق .. من سنا آياته

هكذا من الأصيل

ويطل الماضى من جديد



غالب حمزة أبو الفرج

اما يوم جاءت خالة زوجك لخطبتك فقد عرفت بعد ان اعطى ابوك كلمته انها امه .. فحاولت الرفض لكنها رجعتني عن طريق اختها بان اقبل وعندما احست باننى مصيصة على الرفض جاعتني بنفسها واقنعنتي ورجعتني ان لا اتحدث لك عن ظروفنا السابقة ..

ويوم عرفت انها تضطهدك جئت عليل مضض وتحدثت اليها .. حديثا طويلا فاشعررتني بانها تحبك وان كانت لا تعرف كيف تفهمك حينها لان شكلها وجهها لا يوحي بهذا الحب ..

ولقد استعظمتنى صديقتى ان .. وهذا صديقتى .. عندما اتى اليها .. عندها الساعات اكلت معها الساعات اكلت معها ان ايام الشباب والصبا .. لكم كانت جميلة حماتك هذه قبل ان يصيبها ما اصابها ..

وفتحت فمي في بلافة .. فلأول مرة اسمع عن حماتى هذا الوصف الذى قالته امى .. سمعت وخلت نفسى باننى قد ظلمت هذه المرأة رغم كل ما فعلت بى ..

لكن شيئا واحدا جعلنى اشك في كل ما قالته امى .. لاننى عندما سألت ابى عن سكان الحارة التى كانت تقطنها اسرة واسرة امى فلم يذكر لى شيئا عن حماتى .. حتى اذا ما بدأت احاور والياوى قال لى : نعى التفكير في كل

وعلما طالت منها ذلك بالناح قالت : او لا ترين كيف فعل الحريق بوجهها ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

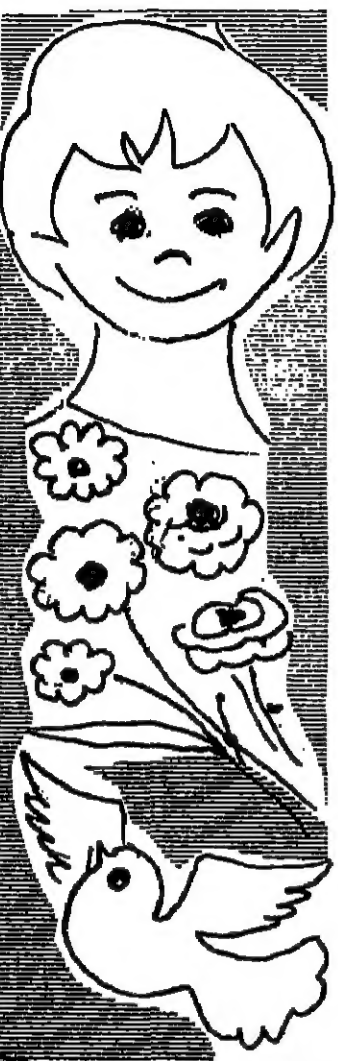
فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

فقلت : انى ليها صورة الاظفار ان اصرجه اليها .. اكثر من اية نظرة اخرى ..

اسمك يا ولدى



اسمك مكتوب يا ولدى في صدر البيت وفي عجزه بمداد من نور يخلال وحروف حمراء تشعشع تتحدث في عشق عن بطل مغنول الساعد والزبد يصحو والفجر على موعد ويقول بلا خوف عنا ..

اسمك مكتوب يا ولدى في صدر البيت وفي عجزه بمداد من نور يخلال وحروف حمراء تشعشع تتحدث في عشق عن بطل مغنول الساعد والزبد يصحو والفجر على موعد ويقول بلا خوف عنا ..



اسمك مكتوب يا ولدى في قلبى في صدري وجهي .. في عين عدو لن يهنا بالمرفق أو تدري يا ولدى بعذاب يجتاح القدس ولا يهدأ قل بالله ولا تغفل ..

اسمك مكتوب يا ولدى في قلبى في صدري وجهي .. في عين عدو لن يهنا بالمرفق أو تدري يا ولدى بعذاب يجتاح القدس ولا يهدأ قل بالله ولا تغفل ..

شعر الفكاهة

لأرغامهم على إخلاء بيوتهم .
تصطرق في السرير .. بدون جزما
وهزمز ساقه .. فردا .. ولما
وطفقت أصبعيه .. بدون معنى
ونشف شمرة .. فازداد .. فما
وقال لها .. اليس لديك علم ؟
فان لدى يا .. أسماء .. علما
خونا مالك الشقة .. هادي
ومن في الصباح بالاء استحما
ثاني العصر ينزرنى .. مفيدا
بان لديه في الشقة .. مرما
وسف يجيء بالشرطا الن
ويرمى عفشنا .. قطعنا .. وحتما
يريد زيادة في الاجرا .. يعني
حوال خمسة في اليا .. ضما
فقلت نشتكه .. فقلت قيدي
قرات .. تباركا .. وحفظت عما
سادف .. بل سادف .. دون شكوى
بلا هرج .. اجل من غير كلام
ان اليزبون ماء .. قومي شوي
فذاك شغلهم .. وبدون تهما
اذا ماعصص السكنا .. يوما
لقطع الماء انذار .. يا .. اسما !
انه يحدثنا عن زيارته لبيتهم القديم في حي الطلوي
عند المرائي حي العبدوس على حدود محلة الين
والضلوم ، وذلك للوقوف على فن العمارة الحديثة ،
مقارنة بالمعمار القديم وبينما هم يشاهدون مايجري من
فن البناء فاذا بالعلم (كركشان) - الأوسطى
البلدي .. ويدور بينهما الحوار التالي :

ولما سألنا .. الكركشان .. عن البناء
اجاب بان الشغل مختلف .. جدا
فقد صارت .. الينا .. سمعتا مسلما
فلو يست به عوجاه .. تستوجب الهدا
رعى الله ايام السقايل .. كم بها
ضربنا بها .. المايا .. بينانها مجدا
سيطلع اولاد جداد .. وتبتنى
بهم .. ناطحات السحاب .. سمت عدا ..
ويصير كل بقعة .. قاتلا لكم
اعلمت بدى القيات يوما .. بدى الخردا ؟
الا .. انما التاريخ بيني وبينكم
سلوه .. سلوني .. في بني لكم .. جدا ؟

سؤال حائس !!

شعر : اشجان هندي

نعيم الروح ان تهواك دوما
وقن العين ان تبصرك قربي
واش النفس ان جذم بوصل
وسعد السعد محبكم لانبي
ولكني اذا الترت هجري
وضيقت العهود وضبت حبي
هجرتك كارهها وطويت شوقي
والثرت الخوى وادت قلبي
فما انا بالذي يرفى بذل
وان عظم القضاء وزاد خطبي
فنسي ترفض الاشفاق دوما
وتركب للمعالي كل صعب
لعمرك فانتعظ هذي خصال
فان لم تستجب سائس جربي
واسحق كل شيء ان اسأل
فذا صدق وقد اشهدت زبي
واشعلها سعيرا ليس ينجو
فؤادك ان طاهها فاستجبر بي
اجيرك فالروعة من خصال
بها اجزى الحبيب وان غدري

حبيبي انت .. يعلم ذاك ربي
فكيف هجرتني ونسيت حبي ؟
وكيف تركتني وسط الفيافي
اسير متيما فيطول دربي ؟
اذا اخطات ، فالغفران اولي
وان انشبت صفحك دون ذنبي
فان تعفو - سلمت - فبانت اهل
وان ترعى الوداد فذاك حسبي
فكل العفو انت ، وانت روعي
وانت سعادتي ونعيم قلبي
فكيف اذا سقمت وانت زادي ؟
وكيف اذا ظلمت وانت شرابي
وكيف اذا هلكت وانت غوثي ؟
وكيف اذا دنست وانت طربي ؟
حبيبي انت .. كيف اطلت دربي
وما لسواك اقدامي مشيت بي ؟
اهان الحب ؟ قلها لاتبالي
اما عدت الذي يفرى ويسبي
اما عدت الذي تهواه ؟ الفصح
اما عدت الذي للشوق يربي ؟

والظرف !!

بقلم : محمد ابراهيم طاهر

جاءته قائمة التبرع .. في الضحى
لبناء جامعة .. على الابواب
سيكون فيها ابنه .. وابن ابنته
وكمان بنت اخيه .. له رقاب
فشكى .. وكسر وجهه .. متباكيا
بدموع تمساح .. ولع نياح
ورنا .. وقال : غدا اسلم قسطنا
ان عدت من بيروت .. بعد غياب
ياناس .. سيبوني لحال .. وارحموا
فخصا صيف القلب .. مثل جنابي
انا لا اروح الا مريض راقد
في البيت .. في صمحة .. جنابي
حتى الجنائز .. لا اسير وراعي
ايضا .. ولو من مات من اصحابي
اما القرابة للعزاء .. فانها
بعدا .. ولست لبدعة .. بمرابي
انني احب العلم .. لا اخي العصا
من اجله .. قد كنت في الكتاب
لكن لا دلع من فليس .. جانبا
لا .. لا .. فتلك ضريبة للجابي

روصوا .. الى كيس الحكومة .. واغتموا
ماشتروا منه .. بدون حساب
قلنا .. كفايا .. ياسدوح .. انها
اعفك من (كيت) .. يا بفرعاق
قلنا .. بلا دوشا .. نريد زكاتنا
فرضا عليك .. بسنة وكتاب
يكفيك ان فلوسنا .. قد اصبحت
مبلوعة في الكرش .. بلع كياح
اتريد من اجل التبرع .. ياتري
امرا .. كامر المهر .. للزباب ؟
قمي الى دمليزه .. متعقلا
جبابته ارضا .. فرة القيقاب ؟
وفي عصرنا هذا لا بد من مواكبة الزمن والاحوال ،
ولا بد ان تكون عندك سيارة من آخر الموديات .. والا
فانت رجعي من عصر الجمال والحمر .

ول رغبة اطاع البيت راكبا
على القود ، او يبيها الملو او بكس
بساتقها ثقالا مكي .. وعصاها
ومحرقها فيها .. ربح الجرايكس
على ان يكون العمر منها .. كرفيتي

جديدا .. نصف العمر من اجل الزين
وباننا ممن يتكر المني حق
من الفضل والقيع المركز في الدس
ولست بمكسكال .. ولا انا تنبل
اذا كيس بالشار خال من الفلاس
ولكن مجارة لامل زماننا
وقد طلوعوا فينا .. على العين والراس
وحسبك ما القاء في الظهر ماشيا
الى البيت في يومى .. ويكرى .. والامس
من العرق البادي على كانه
مرازيب ماء بالفريق .. والكس
ومن يوجع في الوسط والساق دائم
ومن نتحان الان ينانن والتقص
والا .. لكن .. مثل وتخط مبيجكا
عزيرا .. يمزج .. في ايها تكسي
ان هذه وقفة سريعة مع الشاعر السعودي
الراحل .. احمد قنديل ، الشرف في كل مقطع ، شعر
عربي اميل ، قد جمع بين الرصانة والجزالة
والموضوعة والهدف في جانب آخر ، شعر عربي غريب
الشكل والمضمون .. غير ان المني قوي متين ، شعر
يهود الى الحكمة والتوجيه والرشاد ، ولكن في صيغة
حالة مقبولة ، يدعو الى الخير ولكن في قالب لطيف لا
مل منه ولا كل .. وفي الحلة القادمة سيكون لقائنا
مع رصيفه الشاعر السعودي عز يوسف عبد ربه ..
وهو الآخر توام الشاعر احمد قنديل في عالم الشعر
الكلامي السعودي ، كلاميا ونظريا .. فاجدهما
شعبي الشعر الطريف .. والآخر قمره ؟
(١) : المصالحات

تستجلب الاولاد .. طيعا
دون .. قديم .. وفارة
والعصر عصر التلاني (١)
والراديو وصاروخ النصر
هتاف تنساق البيزوة
مننا .. من غير طارة
كونوا جميعا .. سالفين
وغانمين .. بلا حضارة
دعنا نقول ما قاله من المهور والزحمة التي تحدث في
الارواح والمفلاذ كل شيء في شؤون الافراح
قال البقية في حياتك كلها
اليوم ماتت .. في البلاد .. عوايد
ماذا جرى ؟ قال المهور تحدثت
فاجبت خيرا ماراه محدد
قال اللهم دع المهور وشانها
الرفد ضاع .. ومثلكم من يرفد
ان الوايمة للزواج تحدثت
كلهم .. هل هذا كلام جيد ؟
كنا نديش بالهور بناتنا
وتحط فوق المهر مامو ازود
لسل المنجد للصف مطرزا
وروا الخدمة .. كم هناك مسند
يلحاح القيقاب بين مصفق
ومهل .. ميهات ينصفك الغد
اليوم صالون .. واوضة سفرة

وغدا توابع .. بعدنا .. تتولد
ثلاثة .. غسالة .. فبناتنا
لا يعرفون .. الطشت .. تخمشه اليد
خل الفاراش .. فالبساط يحلها
ان البساط على البلاط .. احمد
ابن الدكك .. واين ماتضوي به
تلك الاتاريك التي لاتخمد ؟
والود ؟ .. ابن الرز اكياسا
والسفي تنكالا .. بها مايجد
اننا اعشق التحديد .. امواه كدا
ياليت غير المهر ايضا حدوا
انه يتحدث عن (يتو) صديق العمر وزميله في
دب الحياة ولكن السيد بنقو هذا ساعفه الدهر بالمال
طبعاه يتفرع على جماعته من اصقاء العمر :

رسار اذا .. رانا .. لايرانا
كان الناس .. في عينيهما خبيري بان ابا
البناني

كذا .. وكذا .. فقلت معك حق
يقول .. اليس يذكر كيف كنا ؟
معا .. فلامس لاتنساه خلق
لسيرته .. حوادث .. ذكريات
وايام .. لها فتح .. وغلق
وفسخته القديمة ليس .. عندي
كسيرته .. تصان .. ولاتشوق

في الايام في الدنيا عراوى
تليق لمن له في الشوب خلق
لما بنقو .. ورايك يكاكي
سوى تلك الدجاجة .. ان تنق
ومن تنق الدجاجة قيل سلك
لقد اخطا - فقبل النشف سلق
ول قصيدته (فرداني) يصف انسانا طبعه
الانانية والوحدة . يصف انسانا مجردا من كل حس
ومشاكاة وتفاعل مع الآخرين في هذا الوجود .. اعادنا
لك من ضرور امثال هذا :



حب الرسول

حب الرسول وربكم اشجاني
انني لأبكي حالة العربان
واراك تهوى رؤية الفنان
انني اذا جاء الهوى انساني
فنسيت مااستنسيبت من اشجاني
ماكنت الا شاديا للمصطفى
وممجدا لرسالة الرحمن

شعر : عبدالعزيز صالح الصنبري

الشرق الجريح

ياظائر الشرق الجريح الأتري
هذا الغناء حمامة تتردد
قد عشت في الروض النضير مغردا
لم تخش نايبا او تخف من يطرده
والوكر عش هادي في ظله
يشجيك صوت فراخك المتردد
انسيبت انك قد طردت ولم يعد
في الروض عش عشت فيه تغرد
ابن الفراخ واين وكر ضمهم
قد نالهم سهم العدا فتبدوا
ومضوا وكل ناله من يؤسه
شرق وغرب بالفناء يهدد
ياظائرا قد حطمت ايدي العدا
وكر فعضت مشردا لا تنجد
امست ديارك لايري في ظلها
الا الطريد وقد علاه الاوغد
فعلام تبهج الحياة وانت ذا
من غير ارض في البلاد مشرد
وعلام تصدح والرياح يلغها
هذا الظلام وليس فيها منفد
القدس والارض المبارك سوقها
والنهر والغصن النضير الامد
صارت جميعا في اسار معربد
شرب الحميا فاستوى يتمرد
قد صم عن صوت الثكالي اذنه
وفضي يشند بهارزه مسعبد
قد عريدت في صدره اضعفانه
فقداء بكل ضغينة يسترشد
توحى اليه بان ملكا شاده
لا بد يحميه الحديد الاسود
والقتل حيث القتل اسر شريعة
عند اليهود وماسواه يعضد
انني لابييك الحياة فلا تلج
الا حزيننا بالرشاء تبرد
فغسي عيون لم تنزل في نومها
تصحو فيجري دمعا المتجعد
وعس نفوس لم تنزل في غفلة
تصحو فيصحو حشها المتبدل
لتنرد بالقتل الذي هو شرعه
ارضا ومجدا كاد منها يلقد
ياظائرا مني عليك تحية
فغسي زمانك بالسرور يجدد
وعس اراك على القصور مغردا
لم تخش نايبا او تخف من يطرده

عبدالرحمن رفه

هكذا من أول حبل

القصاص : ايغنائيو الدريكوا

ولد بمدينة فيتوريا (إقليم الباسك) عام ١٩٦٥ . وتوفي عام ١٩٩٩ م . ينتسب لاحدى العائلات الغنية في ذلك الاقليم . وتلقى تعليمه الجامعي بكلية الادب والفلسفة - جامعة سلامنكا ينسب اكاديميا لجيل الخمسينات وهو جيل من الشعراء وكتاب المسرح والقصاصين اتسمت كتاباته بتصوير حالة الخوف والرعب والعوز والفاقة التي كانت تسود اسبانيا في فترة ما بعد الحرب وبالتالي فالقصاص يندرج في اطار مجموعة كتاب القصة الواقعية (الواقعية الاجتماعية) في اسبانيا . واذا ما كان بعض النقاد يلوم معظم كتاب هذا الجيل على الانخراط

ان من يطعن الماء

لا يجنى الا الماء
لقد ظهر في الآونة
الاخيرة على الساحة
الادبية في صحفنا
اليومية عدد كبير من
لرسان الكلام (ادعياء
النقد) ولكن من الحزن
ان يحملوا راية النقد
ويتجهوا اتجاهها
خاطئا . لقد كان
هجرهم على الشعر
الحديث ودفعهم
المستعين عن الشعر
الكلاسيكي
لست مع الشعر القديم
او الحديث ولست ايضا
ضده . انا مع الحفاظ
الجيد مهما كان نوع
الشوب الذي يرتديه
(حديثا ام قديما) او
اللون الذي تحل فيه او
العصر الذي ولد فيه .
الا اعتراض هؤلاء
من ادعياء النقد هو
اعتراض قاطع لا مجال
للشكاش فيه ومن
المؤسف حقا استخدام
بعضهم كلمات جارحة
ضد اخوانهم
الشعراء . الا تجيد
لغة غير لغة الفرجيع
والهدم ؟؟؟ لقد قرأت
في اعداد كثيرة لا
صحافتنا اليومية عن
مجازر مخجلة ترتكب
ضد الكتاب والشعراء
لقل مواهبهم وطموحهم
ودفن عطايتهم . الم
تعد لدينا قضايا اخرى
تشفقنا غير قضية
الشعر الحديث
ومحاربتة ؟ هل تريدون
من شعراء العصر
الحديث ان يضلوا
كتاباتهم الشعرية في
قوالب صناعية لكي
تخرج قصائدهم
بشكل هندسي على
هيئة مربعية او
مستطيلة ؟؟ دعوا
الشعراء ينتفضون في
المساحات الواسعة
يحتاجون اليها . لا
تخفوا كلماتهم
دعواهم يبعثون في
عصرهم . لا ان
يعودوا الى الوراء . ان
الضائر والمستقبل
لهم . وكل ما هو جيد
وتأسف وخالد من
الماضي . كلني تخفون
لما يا ادعياء النقد
هيام حماد

بيسن السماء

قصة قصيرة بقلم الكاتب الإسباني : ايغنائيو الديكوا

لعلها ان تبعد هذه الكمية في اسرع وقت .
قام بدرو بيدر بنظراته المشردة الى اللون
الفخاري .
- اتعود للعمل بعد الظهر ؟
- سوف ترى الامر فكل شيء مرتبط بالبحر كما
سوف اخبرك عندما امر بالوثائق .
كان الصيادون يفردون الشبكة على الشاطئ
واخذ بعض الصبية يشلون في الاسماك بالمسكات
الصغيرة من بين خيوط الشبكة بينما اخذ اخرون
يسحبون خلف بدرو وهم يتحسسون الاخطبوط
يخوف عندئذ يهرم بدرو قائلا : ابتعدوا ايها
الصبية الم تروا الاخطبوط قبل ذلك .
كانوا يرمون بدرو بقضبات رمل على رجليه .
- ابتعدوا .
- ابتعدوا .
واطلق عياره بديته .
وصل الى حيث تجلس العجوز على سلم يؤدي الى
عتبة المنزل . كانت شاردة البصر .
- لا شيء . ليس كذلك ؟ قالت .
القليل . كان الحظ سيئا طوال الصباح .
اجاب بدرو .
حسن . اترك مامتك هناك . وسوف اخبرك به
الى السوق واثر ماذا سيدفعون مقابلها .
يريد اشياء كثيرة . يمكنك ان تدفع فلا حاجة في ذلك
هنا .
كانت العجوز عذبة المزاج . دوما . فقد اعتادت
الدرب . وكثيرا ما سالت الكحوليات . التي
تخلطها بلقاء احباتها واحيانا اخرى بالخمر .
تأخذ بقات الخبز بين اصابعها ثم تضعه في كوب
الكحوليات . وتعود لتفرضه بكسرة جافة تطفلها في
قاع احد جيب مريولها الذي ترتديه لم يكن بدرو قد
خرج بعد .
- يمكنك ان تدفع . كررت العجوز .
اخذ بدرو يسير الى منزله وهو يفكر في البحر اذ يطيع
له ان يكون صيدا في عرض البحر . وان يتحرك
الصيد بالقرب من الشاطئ . يطيع له ان يخرج
على احدى مراكب صيد السردين . وان يكلف فيها
بعمه رعاية لبات البترول (مصابيح البترول) وان
يتحدث اساسا عن اتجاه الرياح والتغيرات
البحرية .
وان يقول وهو عائد الى المنزل بكبرياء وزهو
الصياد : اذا ما استمر الامر على هذا الحال
سوف ناكل الحجارة . لقد ملا البحر الهائج
الركب بلقاء ثلاث مرات على التوالي واولا السيد
بينانثيو لكن في قاع البحر يلد له ان يقول السيد
العبارات وهو ينظر الى والده مرة والدة مرة .
فيرى عيني والده الحزينة والفرحتين . وعيني
والدة الخائفتين . ويضع على اخوته كيف ان
سمكة (ابو مدينا) غصت فقام بضربها على راسها
بسكين تقطيع لحم السمك فوقعت تتلوى بين قدميه
شدها الاصداقياء وهم يلعبون بقلب الكبريت
الفاقة .
- اتعب يا سنانثيو ؟
كانوا يلعبون وهم جالسون على شكل حلقة فوق
ارض الشاطئ القذرة .
- الا . فاني عائد الى المنزل ولدينا عمل بعد
الظهر .
وصاح صوت :
- مركب . الاخوة الثلاثة . عادت وهي مليئة عن

تكون هذه العقبة هي البحث عن عمل فان الكفاح
من اجله يكتسب جدارة فائقة . ومن الملاحظ ان
الامال التي يمارسها ابطاله هي اعمال
متواضعة لكن تكديس كل جهد لها يكسبها عظمة
في حد ذاتها .
فالفتي الصغير . بدرو . ينظر الى نفسه من
خلال وظيفته والده - وظيفته صيد . ويحلم بها
عندما يبلغ سن الرشد . انه فتي صدين يعمل
شاق ومع هذا يتحمل بكبرياء . ترجمت قصصه
الى العديد من اللغات الالمانية والانجليزية
والايطالية واليابانية والسويدية والبولندية
والرومانية .

والبحر

تركت الام ما يديها لحظة .
- بدون طعام لا يمكن العمل . ادخل وتناول
شيئا .
ظل بدرو ينظر الى البحر والشاطئ .
- نشط نفسك وقوما فامامك فسحة من الوقت
لتعمل طوال حياتك .
دخل بدرو بيده الى المطبخ ووجد فوق الفرن طباقا من
الخزف مليئا بالسمك .
ووجد على الرخام المكس نصف رغيف من الخبز
فقطع كسرة منه واخذ يعضها بلا شهية . كان
بالمطبخ رائحة تمل على شارع مرتب وقدر قائم بين
صين من المنازل ذات الطابق الواحد . وفي شمس
الخريف يغفو احد الكلاب .
اما الذباب فكان يتكاثف على الفضلات الرطبة .
والحيوان يلقون بلباء القذرة في الشارع وضع بدرو
سمكتين من المنازل ذات الطابق الواحد . وفي شمس
المطبخ على الشاطئ . اخذ يعض طعامه ببطء
وتعفن . التفت ببطء نحو اليمين فرأى والده
مقيلا وهو يمسك بالثمن من اخوة بدرو الصغار .
قلبا ميتا . وصل . اهلا ياماريا . اخذ يتحدث
ببطء . كان حلقا غيبا اليوم . ول خير طيب لك
يا بدرو . فقد تحدثت لبيثانيو مع بينانثيو وستذهب
اليوم معنا .
كان بدرو يضغط على الخبز والسمك بقوة . واستمر
والده قائلا :
- كجود تجربة . سوف يخصصك للتعليق
بمصاييح البترول . وهي عملية سهلة سوف تعلمك
اياما .
- اعرف يا والدي .
- حسن ستعلمك من جديد رغم قورك انك
تعرفها .
دخل الوالد المنزل وفي اخوة بدرو مع الام التي
كانت تلتصق بصوت منخفض وهي متفائلة ثم قالت
في النهاية :
- سنرى فيما اذا كنت ستكون كسولا مثلهم
يا بدرو ام لا .
لم يكن بدرو يمتص لها : اذ دخل المطبخ حيث يأكل
والده .
- ماذا قال عني يا والدي ؟
- ماقلت لك . وهو ان تأتي معنا هذه الليلة . فهو
يعتقد ان بإمكانك ان تجد لنفسك مكانا بيتنا . يمكنك
ان تقوم بعمل جيد .
- لكن انا اريد غير هذا ؟
فقال الوالد باستغراب :
- ماذا كنت تريد ان يقول عني يا صغيري ؟ قال
الرجل قائلا وهو كاف .
ادار بدرو بصره .
- ان الممكن ان يقول شيئا .
ثم غادر المطبخ .
- ان الممكن ان يقول شيئا .
ثم غادر المطبخ .
اخذ يسير على الشاطئ وهو يتأمل المراكب الراسية
ويستشوق رائحة القار ورائحة الشباك المفرودة تحت
الشمس لتجف . كان يقضم طعامه بين الفينة
والاخرى - قطعة من الخبز والسمك . دار حول
المركب واخذ يلعب بديده بيده ببطء جسم المركب ولما
انتهى السمك والخبز . تعدد في الشمس . كان ظل
المركب يشير الى مدى اكبر من منتصف النهار
بقيل .
- سيأتي وقتا اراد . هذا واضح اتصور انه
سيكون سكرانا .
- لقد دعاني لتناول كاس . بتنا . ومن يقدري جدا .
السيد بينانثيو يقول ان يجب ان اهتم جيدا بما
يقوله في امور الصيد فهو يعرف الكثير وما يحدث هو
ان الشواطئ .
كان بدرو ينظر الى الشاطئ والبحر من خلال الباب

قصة قصيرة

بقلم : حسن نور



استدير لأغلق شيش النافذة .
التقطت اذنأي صوت اخي الاتي
من آخر الغرفة . اتركي الزجاجة
مفتوحا .
لم تغلق زجاجة نوافذنا منذ عدة
سنوات . وبالصيف منذ ابول
١٩٧٥ تنطلق اطرافنا وتحتصر
نوافنا وربما نتجمد كلية . لكننا
لم نغلق الزجاجة ربما تنفتحت الى
ذرات صغيرة لتدخل اجسادنا .
عيوننا . فتصمت على مراحل .
الرصاصة يخترق الجدران .
شيش النوافذ . فيصيب اي شيء
في الداخل ثم تعد اصوات البنادق
والرشاشات تصيبننا بالهلع . لم تعد
مساحة البياض في خدائتي العنينة
تشغل مساحة اكبر عندما تلتقط
الاذنان اصوات دوى الدافع . فقد
اصبح كل شيء مالوا .
ها انا اعلى ملاسي في شماعة
ليست لي . المشقة التي اسبغ بها
وجهي الان اراها لأول مرة . كرهت
رائحتها العطنة . جدران الغرفة
الوردية كئيبة . غريبة عني .
احب الالوان التي احببتها من اجل
حبيبي الذي حصته رصاصات
بيروت . خسة وثلاثون عاما
عمر ضياعا وضياع الارض
ونصف الأهل . حائض الشك
البقيض . الكره . الحقد . لم
ينهم . سائر الطلوس الى القدس
لمسقط الجنوب وصامت
الضمائم . سقط الغصن الأخضر
من متاعها لم اصابت الرصاصات
الهوجاء صورها ؟؟
عندما راني ذاببة الوجه .
رائحة العنينة قال لي اخي : لماذا لا
تقنين معي . كان منظر المساء لا
يبدعنا وقطرات الدل تتساقط
منها . قالت له زوجته . مارياك ان
اخذ الاولاد وذهب الى الجبل ؟؟
اه مسكن انت يا اخي . لو كنت
تعلم ما كان ينتظركم لما وقلت .
قطرات الدل تتساقط الممك
كلما نظرت الى الجبل المكسو
بالخضرة . كان الاول يجرون
ويضحكون ويصرخون .
احتسبت الصرخات في الاجساد
الصغيرة عندما كانت الارواح
تصعد الى السماء .
صوت فوهات البندق اليوم .
وقلوا . اخبرني الام من خفية
بها بطالة . اختلطها ادهم .
التقطت العيون الحروف .
في النهاية :
- سنرى فيما اذا كنت ستكون كسولا مثلهم
يا بدرو ام لا .
لم يكن بدرو يمتص لها : اذ دخل المطبخ حيث يأكل
والده .
- ماذا قال عني يا والدي ؟
- ماقلت لك . وهو ان تأتي معنا هذه الليلة . فهو
يعتقد ان بإمكانك ان تجد لنفسك مكانا بيتنا . يمكنك
ان تقوم بعمل جيد .
- لكن انا اريد غير هذا ؟
فقال الوالد باستغراب :
- ماذا كنت تريد ان يقول عني يا صغيري ؟ قال
الرجل قائلا وهو كاف .
ادار بدرو بصره .
- ان الممكن ان يقول شيئا .
ثم غادر المطبخ .
- ان الممكن ان يقول شيئا .
ثم غادر المطبخ .
اخذ يسير على الشاطئ وهو يتأمل المراكب الراسية
ويستشوق رائحة القار ورائحة الشباك المفرودة تحت
الشمس لتجف . كان يقضم طعامه بين الفينة
والاخرى - قطعة من الخبز والسمك . دار حول
المركب واخذ يلعب بديده بيده ببطء جسم المركب ولما
انتهى السمك والخبز . تعدد في الشمس . كان ظل
المركب يشير الى مدى اكبر من منتصف النهار
بقيل .
- سيأتي وقتا اراد . هذا واضح اتصور انه
سيكون سكرانا .
- لقد دعاني لتناول كاس . بتنا . ومن يقدري جدا .
السيد بينانثيو يقول ان يجب ان اهتم جيدا بما
يقوله في امور الصيد فهو يعرف الكثير وما يحدث هو
ان الشواطئ .
كان بدرو ينظر الى الشاطئ والبحر من خلال الباب

حصاة الدم

ثلاث دقائق . اقترب الفجر وابى
النوم ان يزور جفوني . ثلاث
ليال غاب عني .
تزعج راسي من فوق الوسادة
الكالحة امسكت صابونة لم تالفها
بشرتي وانني بين كفى . ارغيا .
تلتقط اذنأي اصوات غريبة اتية
من غرفة اخي . فتحت الباب .
فزعت . سالت . ماذا هذا . هل
سنتضم الى المجانين ؟
كانت ارضية الحجر مفروشة
بسانوح عديدة من البنادق
والرشاشات وخزانات الرصاص .
هاذا : ماذا ستستفيد بيروت من
تقوطني هنا ؟ في عيني غرست
عيني .
في بيت واحد نشانا . سويا
لعبنا . جرينا . صرخنا عرفته
كما اعرف نفسي بل هو نفسي .
اخى . ابن ابي وابي . عندما
تزوج بكيت . فغرس عيني في
عيني . ففارت فيهما وعدا بأنه لن
يتربكني .
غرست عيني في عيني فعرفت
كل شيء . ببذقية مده ال يدم .
اخذنا بين يدي . علمني . دغدغ
صوته اذنأي . قال الاول تحدثي
الهدف . قل الحين الخالية من
التشنج . الهدف متحرك ام ثابت ؟
الضغط التدريجي على التكت
ثم قال . تمال . اخرج فوهة
ببذقية من شيش النافذة . راي
كلنا يبحث عن بقايا طعام في سلة
مهملات . صوب ناحية ماسورة
البندقيية . صرخت . لا .
فالكال هناك كثيرة .
ربت على كلتي . احضر في كوب
ليمنون من لاجلها قال وهو
يهدفني . حالا ستكون هناك .
رفع سماعة الهاتف . ادار
القرص . وقال ان كان هناك في
الجانب الآخر .
كل شيء جاهز . نعم . ارسل
السيارة الان .
كانت الفرحة تتفلق فوق
صفتي وجه . وهو يحمل السلاح
الى السيارة . وهو يتحدث الى
الرجلين اللذين جاء بها . غرقت
مع اصواتهم التي زعجت الامل في
نفس . عرفنا ان بيروت لم تعدم
الرجال :
- انا لو يعرف البهاليل
والطواويس ان الدور سيخرج من
عيونهم واذانهم وافواههم ليبدأ في
النهم .
- ماذا يهم البهاليل من امر
بيروت ؟ . لقد ارضوا اسيادهم
واخرجوا المقومة من لبنان .
- ولما تركوا الجنوب ؟ .
- لا تتزعزع .
الوليد بسنا اليوم . ونسجن
نصطادهم الواحد قلو الآخر من
خلف متاريسنا وسواترنا في
صياد . و . يعود للبنان مدهونا
وبهجتها .
خفت سرعة السيارة . توقف
عندما خرج نفر مسلحون من بين
الشجار الصنوبر . طلبوا
هوياتنا . انطلقت الرصاصات
زيجرت وعبردت .
دوايب السيارة بلاسلت .
تجددت الجثث الثلاث . استقرت
رصاصات في صدري . بين
عصفورتني . سرى الوهن في
الجسد . غاصت الراس في ظهر
المعد . بدا شيء في داخلني يتسحب
بعيدا . بعيدا .

شقاوة عيال

من ملاحظة لشاوية عيال
أنت في كل يوم بعض ما
يأسونه من شقاوة نبي
فيما طفولتنا بصل ما فيها من
براءة .. وصدا .. وشقاوة عيال ..

اعداد : ابله زهره



الا ... ادع وصل وريك .. يرضى عندك



جيهان جلال ابو زيد .. صحفية لا .. دكتورة أم



ولاء على حداد .. انتم لين وأنا فين ؟؟



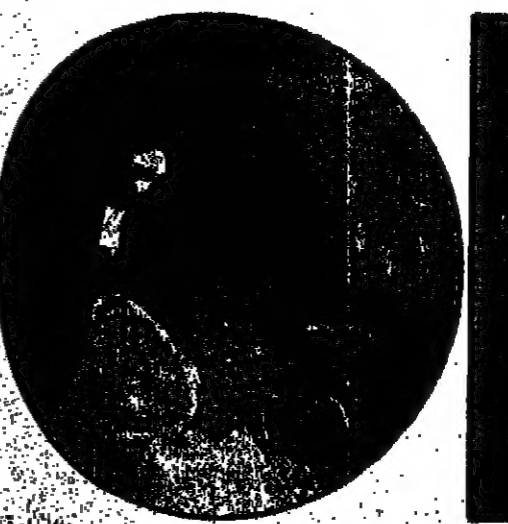
عودة ودلال الوحيدى .. ايدى في ايدك يا عم



اسامة وعبير الشريف .. ايه اللي جرى ؟؟



حمادة نقشبندى .. وسعوا لي الطريق بسرعة ؟؟



اربع محمد جعفر الغامدي .. انا حارة ومكشوفة



لجين ولما فؤاد قنلان .. البهر المران !! طارق عبد الرحمن الغويد .. انا الفارس الهيام



محمد .. انا فرحان قوى



احمد ولهى ربيع .. خليك بروجك والابو وحمى



حنين عبدالله .. والبسة الحارة



تفريد عبدالله الشهري .. ورده بين الزهور

ساعاتي

لقد كنت !!

فاطمة احيجاني

طويل ..
يفاجأ بها وهي تفرش
طريق المحبة اشواك وتتخذ
ممشى للكراهية والفلام ..
تسلية السعادة وتجعله
ماضيا يعيشه وحيدا مع
طفلة مدمرة اغل ثروة جمعها
في عمر الحب ..
تنتعش العاطفة على
جدران الملل المرسومة بانامل
الجفاء .. وتبدأ الاهات تدخل
سراديب مظلمة ليس بها
محطة توقف .. تنن الشجون
لتسرقص الاحزان على
نغماتها وتكون باظفارها
الاجزاء المتهالكة من ذلك
الجسد .. الذي حمل قلبا
احبها بكل اخلاص ..
وبدا يقلب الورقة
الصغيرة في يديه .. الورقة
التي بها وضعت الزوجة
نهائية لحبائه معها نتم
بكلماها .. اخرجني من
حياتك .. مللتها .. اكتشفت
ان ما كان لم يكن سوى وهم
كثير خدعنا به .. سامحنى
يا من كنت حبيبى لقد
كرهتك ..

منحتني الابوة بقدم هذه
الزهور البائسة البريئة التي
أتت ال علنا بكل الحب ..
في لحظة مواجهة انهر ..
هي لم تكن هي .. انسانة
اخرى نبت الحب .. نسيت
الاطفال والوعود .. انطفا
بريقه وهو ينظر حوله تركته
وهربت .. تحول لاي شيء
بارد في قلبه خلف خوف من
احتضار هذا الحب ليغيب
مع صدى النسيان ..
صامت هو يهمس بلغة
الوجدان .. يتمزق في
الضباب .. في مائة الشعور
بالاغراق في الاشجان ..
تسايك .. وتعايق ثم
ارتطام غريب شتت كل
الافراح لتغيب معها زهو
الايام الجميلة .. والعمر
استبج للفرود والضباب
ورغم ان هذه الاستباحة
« حقيرة » الا انها اجبرت
الحب حزم الحقائق والرحيل
« بالقوة » ..
هذه حكاية زوج احب
زوجته .. اعطاها واعطته
واهداهم الله نتيته تحمل
اسمهم وذكرهم بعد عمر

الاحاسيس والانفعالات
وترجمتها كيفما تريد .. حجز
مكان صغير جدا في قلب من
نحب .. التربع في الوجدان ..
وامتلاك امر وتحركات هذا
الحبيب ..
هل من الممكن ان يولد المرء
من في البيت الذي يريد ؟
يخط سطور الحياة لنفسه
يماء الذهب ؟ وهل بين الحب
والكراهية خيط رفيع يكاد لا
يرى ؟ الحبيب هل يمكن ان
يكون خصما ويحارب ؟
تسلالات كثيرة اللفت
راحتي للعمة الشديدة التي
يعيشها بعضنا وتقلباتهم
هنا وهناك في اجواء
الخفافيش ..
اليوم صعب وجهه .. اه
وهم كبير كنت اعيشه ..
خدعتني .. دمرتني تلك من
ملكها نفس ومال .. من
عشت معها احلى واغلى
ايامى ..
صحبنا الهوى .. واشرقنا
معه كاشراقة العيد .. معنا
وتحدثنا عن العواطف وهي
تتحدي العواصف .. كم
احببتها وكم احبنتي ..

لا تكن ايها الماضي غورا
عيمقاً تنيه لمسات الامل
بوهالك ولا تكن بجرا لجوجا
يضيغ همس الحبيب
بضوضائك ..
ايقني كما انا اشهد شروق
الشمس يزوها عندما اقف
على النافذة .. ولا تحلني
كائنات لا يعرف فيك الا
الشفاء ..
قل في الحب القبول كثيرة
منها ان من الجنون اعتقاد
المتحابين ان حبهما دائم لا
تغيره حوادث الايام .. فلا
مسافة بين الحب
والكراهية .. فانت اليوم
حبيبى وغدا عدوى .. اى
مسافة هذه التي لا تفصل بين
الحياة بالحب والموت
بالكراهية ..
فحيعة ان تصدم بفأل
وحبيب لتقف وحده امام
مواجهة الانهيار
والاحتضار .. والاشتمال
والترقيد الداخل ..
منتهى السهولة ان ناكل
ونشرب متى شئنا وكيفما
شئنا .. ومنتهى العزاء ان لا
تدخل هذه المشيئة في اختيار

« مرتفعات وذرئج »

وملاحج من حيلة

لقد فرطت .. باتريك برونتي ..
هذا هو اسمه .. على بئانه الوحشة
والشبح .. حتى ان خالة لهن
اشترت ذات يوم احزمة حمراء
جميلة لكل واحدة منهن لغضب
غضباً شديداً خشياً ان يعتدن على
ذلك فقف بالاحزمة بعيدا .. وجن
كبرت البنات لئلا اشترى منشرا
وقص به ظهور الكراس التي
يجلسن عليها خشية اعتيادهن من
الزاحة ..
الى هذا الحد بلغ به الشبح ..
والى هذا الحد بلغت قسوته
وعفته .. ولكن اميل بكتيرة
وان تغادر مقبرة الحياة بكتيرة ..
وان تحفظ لنفسها طريقا ادنيا
متعيزا في اطار موعبة ضادقة
لبريدة .. ولكن ذكريات الطفولة
وقسوة الورد .. ووحشة الايام
الماضية تركت بصماتها الواضحة
على حياتها وبالتالي على روايتها ..
ويجمع النقاد على انه لولا تلك
الذكريات المبرية .. ذلك التشتت
الفريد المجهنم من الحياة التي
عاشتها اميل .. لما كان لروايتها
تلك النكهة الفريدة المميزة .. تلك
الذكية التي جعلت منها قصة بين
قديم التراث الفلكل .. راسخا في
هذه الرواية الموحدة ان تجعل من
اسم كاتبتها غمسا بين اصنام
عصميرنا وكل الحضارات
واسطحاتهم رغم عمر كاتبتها
القصير ان تدمرهم عن اجوام من
العمق طويلا

حسب اناتيك المجهنمية انش
ساكنين في جهنم وانك .. في النعيم
الابدى ؟ اليس هذا ما نريد
قوله ؟؟
لنلاحظ هنا عاطفة الحب
الشدق .. انه ان يتسامها الا
بنسيان وجوده ونفسه .. واكثر حب
خشن متصلي كمنسلاية تلك
المرتفعات التي يسكنون فيها ..
ومثل كاتبتها .. انه تسبح
والقى لما لسته اميل ونسجت منه
عبادة روايتها .. ووضعت في داخل
البهاء كل عناصر تجربتها المبرية
مع اخواتها الاربع والوالدها المفلد
الارمل الذي جعل من اجواء بيته
مقبرة بتمرد سكايتها على وجه
الارض .. كبر ٧ يجلس الى بنات
ولا يبدلن .. ولا يبيت في فوسهم
الا مشاعر الضرب والوحشة ..
وكان في ذلك شجيا مقننا ..
لذا كانت بناتهن مراهقة الضوف
والحاجة والاممال وكان في ذلك
معدنا يخاف من الحريق .. فلا
يشغل في بيته مولدا مهسا كانت
برودة الشتاء كما حرم على
البنات وضع الستائر على
الشبابيك فكانت اخصان الاشجار
وشراهد القبور تتردى لسكان
البيت في الليل وكاتبتها اشباح
تدرك .. وهو السابغ في جمرته لا
يخرج منها حتى في ميواعيد
الطعام .. وكان لا يتكلم مع جيرانه
من الفلاحين ولا يتحدث اليهم ..
ولا حرم على بناته ان يعلن ذلك

الغضب .. وتمزق شراعه رباح
الخصاسين .. انه كائن خشن
يصارع الدليل .. وتصارعه عواطفه
الانسانية .. فمرة يلبها ومرة
تغلبه .. نراه يحب ويكره .. يماسك
ويتمزق .. يثور ويهدأ .. يهمل
ويغار .. ينتقم ويسامح .. ولقرا
هذا الحوار بين حبيبتي
« كاتراين » وهي على لرائش
انوت :
« تسببت لو كان في
استغاثتي ان اسكب بك هكذا الى
الايه .. ان نمت معا .. وما كنت
لاكثر لاعمى ان تعاني .. عذاك
لا يمتن .. فلما ايضا اعانى
واتمدد .. هل ستبساني .. هل
ستكون سعيدا حينما يراين
الذي ؟ هل ستقول بعد عشرين
عاما .. هذا ضريح .. كاتراين
ايترى ؟ قديما كنت احبها
والى ان القديما ؟
« وذا .. هيج كليف .. عليها ..
بعض طبيعة اللائحة بولها ..
والتي يفرقها انها حلاقة حب
زفيل في مرفق يهيب حزين
لا تزدني كي اكن كما
كنت .. بل يلمن من الشيطان
جلى لثدي الى عذاك وانك على
فيما لثدي .. انشطين انك كاتبة
في اوقات انكي سول انسان .. امت
تلمن يا كاتراين انه لا سبيل الى
تسليك الا بنسنان لثني .. اليس
لا يهدأ .. تحتاج حياة عواصف

كالينوع الدافق هو الذي يميزها
عن جميع الاعمال التي اكملت لها
براعة الصناعة .. انها كاللؤلؤ
الحى والكاتب هي الودة
والكتابة باختصار هي الشفوية
الوسطى للكاتبين المبرزين
شالوت برونتي .. وال برونتي ..
وكات شالوت اسبق الثلاث الى
الشهرة في روايتها المشهورة
« جين اير » والتي كانت تخفى
بشهرتها على « مرتفعات وذرئج »
بل ان بعض النقاد قد ذهبوا الى
الاعتقاد بان « مرتفعات وذرئج »
هي من وضع شالوت وانها - اى
شارلوت - قد قدمت لاختيار من
قريب التشجيع حسب .. ولكن
الايام اثبتت خطأ هذا القول
واكدت ان الرواية من وضع
اميل .. وانها قد تفوقت تقوفا لنيا
وباهرا على « جين اير »
عانت اميل من خضرة النيش
واممال الوالد .. وتحمل المسؤولية
كالمراجل .. وانعكس هذا كله على
روايتها ان اختارت لها بخلا
تدور طابعها على المظلمة
والخضرة حتى في لحيات جين
الرفيقة .. عانت اميل في عزلة
ولكنها لم تفرس المرحلة على
نفسها .. بل لبت جفازي المرحلة في
نينا روايتها .. وجعلت من بطل
روايتها « هيج كليف » رجلا فلما
لا يهدأ .. تحتاج حياة عواصف

يوسف الخزو
يخطىء من يعتقد ان غزارة
الاتناج شرط لبقاء الكاتب او
خلوده .. ويمن في الخطا اكثر من
يعتقد ان العمل الروائي يمكن ان
ياتي غريبا عن حياة الكاتب او
يخرج من مشكاة غير مشكاته ..
ويخطئ كذلك من يجعل من العمر
الطويل عنصرا اساسيا من عناصر
ابداع الكاتب او عبق تجربته ..
هذه الحقائق الثلاث اكدها
ورسختها الكاتبة الانجليزية
الشهيرة « اميل برونتي » .. عمر
الصغر لم يتجاوز الثلاثين عاما ..
رواية واحدة هي « مرتفعات
وذرئج » تجرئة صادقة مؤثرة
عاشتها في طفولتها وشبابها ..
والقصيدة رواية تصد بحق من
الاثار الانسانية للمودة في تاريخ
الادب العالمية ..
ان اضافة الرواية تنبع من
صدق التجربة التي عاشتها
الكاتبة .. والتي وصلها بعض
القياد والمحللين بانها من أبرز
القصص في العالم لا لاسها
اجودها .. بل لانها تستج
وصدا .. ثمرة فريدة ليس لها
شبيه .. ولهذا كانت قيمتها اعظم
من عشرات القصص التي تفوقها
في جمال الاداء والتكوين الفني
فالشاعر الفني والفنسي الذي
اخرج هذه القصة من قلب كاتبتها

أزمة الشعر

د. نور الدين صمود



معظم دور النشر تصجم عن نشر الشعر بحجة أن قراءه اندر من الكبريت الأحمر وأما من بيض النوق كما يقال .. لذلك ترى هذه الدور تقدم على طبع ونشر القصص والروايات والأبحاث والدراسات وتتوانى عن نشر الدواوين الشعرية في أحسن الظروف وتزحف عن نشرها في معظم الأحيان .. ولست أدري مدى صحة هذه الحجة التي تقدمها دور النشر .. ولكن الشاعر الصادق شرف أو أبو وجدان .. أراد أن يكذب هذا الزعم وأن يثبت أن الشعر قراءه ومريديه وهواته فاقدم على نشر سلسلة من الكتب بعنوان «الأخلاء» نشر فيها مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية لطائفة كبيرة من الشعراء الشباب وقد نشر معظم دواوينه في هذه السلسلة أيضا ..

وقبل أن نواصل الحديث عن هذه المجموعة من الدواوين الصادرة في سلسلة الأخلاء نذكر مانعوه من دواوين أبي وجدان التي صدر معظمها في سلسلة الأخلاء ..

(١) شواطئ العطر ١٩٧٨
(٢) الحب .. مع تاجيل التنفيذ ١٩٧٩
(٣) حروف حجر الفل المضي ١٩٨٠
(٤) بحجم الحب أكون ١٩٨١
(٥) واجيش بالغمض ١٩٨٢

وإذا كان القارئ الكريم قد لاحظ أن هذا الشاعر قد أصدر كل سنة ديوانا منذ سنة ١٩٧٨ وأن سنة ١٩٨٢ لم يصدر له فيينا ديوانا

أصغى الى حبيبتي
فالعمر يبدأ منك .. تأتلق البشارة والمجيء
يا أنت .. يا عطر الهنية والريح
أصغى الى
فأنت آخر ما تبقى في يدي
رحل السفار .. وادلجت في التيه قافلة الطريق
حول الحزاني النازفون
وفي المدى ضاعت على الدرب المصري
وقضى التوهج والبريق
أصغى الى
فأنت اقتات من همي .. اسافر قابضا في الجمر
أرقب طارقا يأتي ..
على بردي تختلج النجوم .. تموز السنة الحريق

محفورة في القلب أنت
نقشت طيفك في جناح الغيم
في وجه الزمان المستحيل
أخبرت عنك جزائر المرجان
شيطان المدارات البعيدة
كل هامات النخيل
أني عرفتك في الليالي الداجيات حبيبتي
وجها غنيدا كالرياح يظل لايعنو من الرهق الطويل
أصغى الى

سلسلة «الأخلاء»

تفند دعوى

بعض الناشرين

في عدم

القاسمي وكما قد اوردنا وقد قال احدهم عن هذه المجموعة الشعرية (لغة الاغصان) المختلفة : اجتماع شعري .. خلاصه نخبة شعراء شبان .. ولأنه ان القارئ سيلحظ مدى التباين الحاصل بين هذا الشاعر وذاك .. وهو تباين يقتضيه عادة العمل الإبداعي لا امتلاك فردية ..

وهذا المعطاء الشعري يشي بتوفر الحس الجماعي الذي لا يني يقول بنسب الحواجز المقتلة وتأسيس منزل للشعر يخله الشعراء من كل لون ..

والقارئ ان يتساءل : مالاجدوى من هذا اللقاء الشعري الجماعي ؟ ان مثل هذا الاجتماع الشعري سيحول للقارئ بلا ريب التواصل مع نماذج مختلفة من الشعر والمقاراة بينها .. فلكل شاعر انسانياته وخصوصياته وسلوكه الإبداعي .. ولكل شاعر سموه المستمر نحو السمو ..

وعلى هذا الاساس من القناعة البديعية التي هؤلاء الشعراء على هذا العيز الزواقي لكي يظلوا .. لغة الاغصان المختلفة .. بمسأى عن كل زمان هذيان .. وفوس ايدولوجي .. لقد نشرت مجموعة .. لغة الاغصان المختلفة .. سنة ١٩٨٢ لهؤلاء الشعراء الشباب فقد ولد الحبيب الهامي بتونس سنة ١٩٥٩ وولد عبد الله مالك القاسمي في العاصمة أيضا سنة ١٩٥٠ وولد

كمال قد اوردنا سنة ١٩٥٥ بمدينة المكين من الساحل التونسي كما ولد يوسف رزوق سنة ١٩٥٧ بقصور الساف من الساحل التونسي أيضا اما الصادق شرف صاحب سلسلة الاخلاء فقد عرف بنفسه هكذا : مشكوك في تاريخ ولادته وهو يؤكد قائلا : انا لم اولد بعد .. وقد اولد يوم اموت ..

واظن انه اكبر الجماعة سنا اما ميلاده فقد كان في مدينة منزل تميم بالشمال الشرقي من الجمهورية التونسية .. وسأكتفي بذكر نموذج قصير من شعر كل شاعر ساهم في هذه المجموعة على سبيل المثال : لهذا الحبيب الهامي يقول من قصيد طويل هذا المقطع بعنوان « بكائك هذا السماء »

« غريب بكائك هذا السماء
لوجك لون الفصح
والذكريات مشانق للفرقاء
غريب بكائك والليل منفي
وهمك نار
ولقي شظايا
فمن ياترى .. يستحق الرثاء ؟ »

وهي من الشعر الحر على تقيلة المتقارب وهذا مقطع للصادق شرف من قصيد بعنوان « حبيبتي الاولى »

اغنى .. وهي من الشعر المكتوب على تقيلة الواو ..

« أتيت .. ولم تجيني .. خاب ظني

والقصيدة كما هو واضح .. موزونة على بحر مشطور المتدارك .. وهي بعنوان « الطلوع برغم الحفر »

وأترك نماذج يوسف رزوق من الشعر الحر واختار له هذا المقطع المعنوي بعنوان (الدائرة)

رواج الشعر

وقام الشك بذبح فرخ في وزيرتي اليقين بدور شك ترزعزعت في قلب الملعن أيسجنتي السؤال وراء حلم ؟ وأقبل .. من رجائي فيك .. سجنى يضيق بي الجواب فكم اراني اسائل عنك افكاري .. وهي حبيب الفكر : لست بها غلبا يقول الذهن : عنها لا تسلي .. اما عبد الله مالك القاسمي فساختار له هذا المقطع من قصيد الطويلة « قراءات اول في شعر التوحيد » وهي من الشعر الحر على تقيلة المتدارك .. فعلن :

« يالنت ..
هو الليل يسألني عنك .. فاحتر اطلق اصغى
لا الربيع تهامسني
لا الاثمار ولا الاضجار
اتحسس راسي
اتحسس حولي كل الاشياء
لا صوت يناديني
لا رجوع صدى
اتوغل فيك .. ولى عينيك الفاترين
عاشق
فانتهبه
قد اتاك الكدر

والقصيدة كما هو واضح .. موزونة على بحر مشطور المتدارك .. وهي بعنوان « الطلوع برغم الحفر »

وأترك نماذج يوسف رزوق من الشعر الحر واختار له هذا المقطع المعنوي بعنوان (الدائرة)

وتكون نحن بلا الم نكي ونستبكي الصنم ل كل دائرة يد تمتد راضحة بدم لتقول للاعداء .. لا .. ونكون عميلا لا نرى ونظل نشعر بالندم وهي على الكامل المجزوء

ويبدو أن فكرة اشتراك الشعراء في مجموعة شعرية واحدة قد راقت صاحب سلسلة الاخلاء فقد اصدر سنة ١٩٨٢ مجموعة شعرية أخرى بعنوان « الرياح اللواقح » شارك فيها كل من الشعراء الناصر علي .. والبشير المشرقي .. وعبد الرؤوف بوفتح .. ومحمد العائش القوي وأن الحديث عن هذه المجموعة يحتاج الى لغة طويلة ولكننا لا نستطيع ذلك لنضيق المجال واعود لاقول ان هذه المجموعة قد اصدرت الى جانب الدواوين التي نذكرها : ديوان امتاز عليك باحرارتي ايوسف رزوق والجرح المسافر لحمد علي الهامي والحريق حتى الاخضرار لحمدية العلوي وهمسات الى الزمن

مع شكرنا للشاعر أبي وجدان الذي استطاع ان يثبت للجميع ان الشعر مازال يخبى وأن له قراء ومهروا لا يمكن ان يتخلوا عنه ..

هل الشعر يعاني أزمة قراء وشعر !!

الشعراء الشباب يحدون متنا في سلسلة الاخلاء نشر طارهم الاولى

للمجموعة شعر حر ولكننا سنختار له هذا المقطع الذي عارض به قصيدة ايخائل نعيمة المعروفة : (سلف بيتي حديد ركن بيتي حجر)

قال :
مرفل
ل صميم
ساخت
مهرق
طلع
رغم
شامر
ل وجوه
مشعر
راخر
عاشق
فانتبه
قد اتاك الكدر

والقصيدة كما هو واضح .. موزونة على بحر مشطور المتدارك .. وهي بعنوان « الطلوع برغم الحفر »

وأترك نماذج يوسف رزوق من الشعر الحر واختار له هذا المقطع المعنوي بعنوان (الدائرة)

وتكون نحن بلا الم نكي ونستبكي الصنم ل كل دائرة يد تمتد راضحة بدم لتقول للاعداء .. لا .. ونكون عميلا لا نرى ونظل نشعر بالندم وهي على الكامل المجزوء

ويبدو أن فكرة اشتراك الشعراء في مجموعة شعرية واحدة قد راقت صاحب سلسلة الاخلاء فقد اصدر سنة ١٩٨٢ مجموعة شعرية أخرى بعنوان « الرياح اللواقح » شارك فيها كل من الشعراء الناصر علي .. والبشير المشرقي .. وعبد الرؤوف بوفتح .. ومحمد العائش القوي وأن الحديث عن هذه المجموعة يحتاج الى لغة طويلة ولكننا لا نستطيع ذلك لنضيق المجال واعود لاقول ان هذه المجموعة قد اصدرت الى جانب الدواوين التي نذكرها : ديوان امتاز عليك باحرارتي ايوسف رزوق والجرح المسافر لحمد علي الهامي والحريق حتى الاخضرار لحمدية العلوي وهمسات الى الزمن

مع شكرنا للشاعر أبي وجدان الذي استطاع ان يثبت للجميع ان الشعر مازال يخبى وأن له قراء ومهروا لا يمكن ان يتخلوا عنه ..

أزمة الشعر

د. نور الدين صمود



معظم دور النشر تصجم عن نشر الشعر بحجة أن قراءه اندر من الكبريت الأحمر وأما من بيض النوق كما يقال .. لذلك ترى هذه الدور تقدم على طبع ونشر القصص والروايات والأبحاث والدراسات وتتوانى عن نشر الدواوين الشعرية في أحسن الظروف وتزحف عن نشرها في معظم الأحيان .. ولست أدري مدى صحة هذه الحجة التي تقدمها دور النشر .. ولكن الشاعر الصادق شرف أو أبو وجدان .. أراد أن يكذب هذا الزعم وأن يثبت أن الشعر قراءه ومريديه وهواته فاقدم على نشر سلسلة من الكتب بعنوان «الأخلاء» نشر فيها مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية لطائفة كبيرة من الشعراء الشباب وقد نشر معظم دواوينه في هذه السلسلة أيضا ..

وقبل أن نواصل الحديث عن هذه المجموعة من الدواوين الصادرة في سلسلة الأخلاء نذكر مانعوه من دواوين أبي وجدان التي صدر معظمها في سلسلة الأخلاء ..

(١) شواطئ العطر ١٩٧٨
(٢) الحب .. مع تاجيل التنفيذ ١٩٧٩
(٣) حروف حجر الفل المضي ١٩٨٠
(٤) بحجم الحب أكون ١٩٨١
(٥) واجيش بالغمض ١٩٨٢

وإذا كان القارئ الكريم قد لاحظ أن هذا الشاعر قد أصدر كل سنة ديوانا منذ سنة ١٩٧٨ وأن سنة ١٩٨٢ لم يصدر له فيينا ديوانا

أصغى الى حبيبتي
فالعمر يبدأ منك .. تأتلق البشارة والمجيء
يا أنت .. يا عطر الهنية والريح
أصغى الى
فأنت آخر ما تبقى في يدي
رحل السفار .. وادلجت في التيه قافلة الطريق
حول الحزاني النازفون
وفي المدى ضاعت على الدرب المصري
وقضى التوهج والبريق
أصغى الى
فأنت اقتات من همي .. اسافر قابضا في الجمر
أرقب طارقا يأتي ..
على بردي تختلج النجوم .. تموز السنة الحريق

محفورة في القلب أنت
نقشت طيفك في جناح الغيم
في وجه الزمان المستحيل
أخبرت عنك جزائر المرجان
شيطان المدارات البعيدة
كل هامات النخيل
أني عرفتك في الليالي الداجيات حبيبتي
وجها غنيدا كالرياح يظل لايعنو من الرهق الطويل
أصغى الى

والقصيدة كما هو واضح .. موزونة على بحر مشطور المتدارك .. وهي بعنوان « الطلوع برغم الحفر »

وأترك نماذج يوسف رزوق من الشعر الحر واختار له هذا المقطع المعنوي بعنوان (الدائرة)

أزمة الشعر

د. نور الدين صمود



معظم دور النشر تصجم عن نشر الشعر بحجة أن قراءه اندر من الكبريت الأحمر وأما من بيض النوق كما يقال .. لذلك ترى هذه الدور تقدم على طبع ونشر القصص والروايات والأبحاث والدراسات وتتوانى عن نشر الدواوين الشعرية في أحسن الظروف وتزحف عن نشرها في معظم الأحيان .. ولست أدري مدى صحة هذه الحجة التي تقدمها دور النشر .. ولكن الشاعر الصادق شرف أو أبو وجدان .. أراد أن يكذب هذا الزعم وأن يثبت أن الشعر قراءه ومريديه وهواته فاقدم على نشر سلسلة من الكتب بعنوان «الأخلاء» نشر فيها مجموعة كبيرة من الدواوين الشعرية لطائفة كبيرة من الشعراء الشباب وقد نشر معظم دواوينه في هذه السلسلة أيضا ..

وقبل أن نواصل الحديث عن هذه المجموعة من الدواوين الصادرة في سلسلة الأخلاء نذكر مانعوه من دواوين أبي وجدان التي صدر معظمها في سلسلة الأخلاء ..

(١) شواطئ العطر ١٩٧٨
(٢) الحب .. مع تاجيل التنفيذ ١٩٧٩
(٣) حروف حجر الفل المضي ١٩٨٠
(٤) بحجم الحب أكون ١٩٨١
(٥) واجيش بالغمض ١٩٨٢

وإذا كان القارئ الكريم قد لاحظ أن هذا الشاعر قد أصدر كل سنة ديوانا منذ سنة ١٩٧٨ وأن سنة ١٩٨٢ لم يصدر له فيينا ديوانا

أصغى الى حبيبتي
فالعمر يبدأ منك .. تأتلق البشارة والمجيء
يا أنت .. يا عطر الهنية والريح
أصغى الى
فأنت آخر ما تبقى في يدي
رحل السفار .. وادلجت في التيه قافلة الطريق
حول الحزاني النازفون
وفي المدى ضاعت على الدرب المصري
وقضى التوهج والبريق
أصغى الى
فأنت اقتات من همي .. اسافر قابضا في الجمر
أرقب طارقا يأتي ..
على بردي تختلج النجوم .. تموز السنة الحريق

محفورة في القلب أنت
نقشت طيفك في جناح الغيم
في وجه الزمان المستحيل
أخبرت عنك جزائر المرجان
شيطان المدارات البعيدة
كل هامات النخيل
أني عرفتك في الليالي الداجيات حبيبتي
وجها غنيدا كالرياح يظل لايعنو من الرهق الطويل
أصغى الى

والقصيدة كما هو واضح .. موزونة على بحر مشطور المتدارك .. وهي بعنوان « الطلوع برغم الحفر »

وأترك نماذج يوسف رزوق من الشعر الحر واختار له هذا المقطع المعنوي بعنوان (الدائرة)

ضيوف الرحمن .. في البلد الأمين



تشهد منافذ المملكة الجوية والبحرية والبرية هذه الأيام حركة دائية ليلا ونهارا لاستقبال وفود الرحمن الذين قدموا للحج من مختلف أنحاء العالم وبفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز فقد تم تجنيد كافة القوى البشرية والإمكانات بمختلف الأجهزة المعنية بالحج وهذا ما تفعله حكومة المملكة في كل عام لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن ليؤبوا مناسكهم بكل سهولة ويسر . ويكل الطمأنينة والأمن والاستقرار الواعية جل. الاهتمام والحرص بشؤون الحج والحجاء وإذا حاولنا أن نختصر الزمن والحديث عن جهود المملكة لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الراحة والاستقرار لهم فيبقى أن نشير إلى مناسكهم ومشاطق المشاعر المقدسة من أنجارات ومشاريع حيوية بالغة الأهمية لحكومة المملكة من أجل تنفيذها عشرات الملايين من الريالات وشملت مختلف المجالات التي تتعلق بالحج وخدمتهم.



في منطفة ملتقط: حصوات الرجم

توسعة الحرمين الشريفين

ويأتي في مقدمة هذه الجهود التي تبذلها الدولة لاستضافة الحجاج المسلمين من توسعة الحرمين الشريفين من توسعة لاستيعاب ملايين الحجاج الذين تتزايد أعدادهم في كل عام وقد بلغت تكاليف التوسعة أكثر من ١٩ ألف مليون ريال ، كما تم إقامة جسرين جديدين بالمسعى إضافة إلى الجسور الأربعة الأولى بلغت تكلفتها ١٥ مليون ريال .

مشاريع تطوير منى

وعندما نحاول أن نلقى الضوء على مشاريع تطوير منى فانه يكفى - أيضا - القول بأن مجموع ماتم إنفاقه على هذه المشاريع يبلغ أكثر من ٦ آلاف مليون ريال شملت إنشاء ١٩ نفقا للمشاة والسيارات إضافة إلى نفق باب الملك عبدالعزيز الذي بلغت تكاليفه الإجمالية ٧٠٥ ملايين ريال . ونذكر أيضا أنه خلال تنفيذ مشاريع تطوير منى تم إزالة ونسف أكثر من ٦ ملايين متر مكعب من الصخور من سفوح الجبال . وقد رصدت الدولة في ميزانية هذا العام مبلغ ٥١٠ ملايين ريال لتنفيذ عدد من المشاريع يمتد منها ٥ آلاف دورة مياه يستفيد منها الحجاج هذا العام ويجرى العمل حاليا في تنفيذ ٢٠٠ دورة مياه أخرى ، هذا بخلاف توسعة المساحات المحيطة بالجمرات وإقامة شبكات المياه والكهرباء

وإنشاء مواقف لسيارات حجاج البر وتظليل طريق المشاة الذي يبدأ من مزدلفة حتى أنفاق مجيب الجن . هذا إلى جانب سلسلة الانفاق العملاقة التي أمر جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بتنفيذها لتخفيف الضغط على منطقة الحرم وبلغت حتى الآن ٢٨ نفقا . كما تعمل الدولة لتظليل طريق المشاة من عرفات حتى الحرم مع تزويده بالاستراحات ودورات المياه والمراكز الصحية والمستوصفات

لخدمة حجاج بيت الله الحرام

توفير مياه الشرب بالمشاعر

ول مجال توفير المياه العذبة للشرب في منطقة المشاعر المقدسة تم بناء خزانات للمياه بمساحة مليون و ٦٠٠ ألف متر مكعب من المياه وخزان لتجميع المياه بالشرائع يتكاملت بلغت ٢٠٠ مليون ريال ويشتمل مليون متر مكعب من المياه ويجرى استغلاله في موسم حج هذا العام ويستفيد خزان مياه الشرائع بتلذية جميع أحياء مكة المكرمة المرتفعة بدون فتح

كذلك قامت الدولة بتنفيذ الجزء الآلية بالمصمم بتكاليف أكثر من ١٥ مليون ريال للاستفادة من لمز الأضاحي بعد تجميعها بمسألة البترولون .

٩ موقعا صحيا للحجاج

ول المجال الصحي قامت حكومة المملكة بتجهيز ٩٠ موقعا صحيا لخدمة ضيوف الرحمن هذا العام يصل بها أكثر من ٨ آلاف فرد مع طبيين و١٥٠ ممرضين لتلذخ الخدمات الصحية والعلاجية للحجاج . بالإضافة إلى إنشاء

للزات المسلحة في المجال الصحي من خلال مستشفى متنقل يحتوي على ٥٦ سرير و يضم كافة التخصصات العلاجية ويقدم خدماته الطبية بطريق الإسعاق الجوي والبري ، كما يسهم مستشفى في فحص الوطني ويعداته الطبية في تقديم الخدمات الصحية للحجاج بالمشاعر المقدسة .

٨٠٠ هاتف عملة

ول مجال خدمات الاتصالات الهاتفية واللاسلكية والبرق والبريد واليات للخدمة . توفير حوالي ٨٠٠

هاتف صلة أغلبها مزود والصبر الدول بالإضافة إلى الكائنات الشابة والمتنقلة والموزعة على مناطق المشاعر المقدسة ، كما تم تجهيز المشات من المكاتب البريدية والتكسية تعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة لخدمة الحجاج .

مشاريع حيوية بالمدينة المنورة

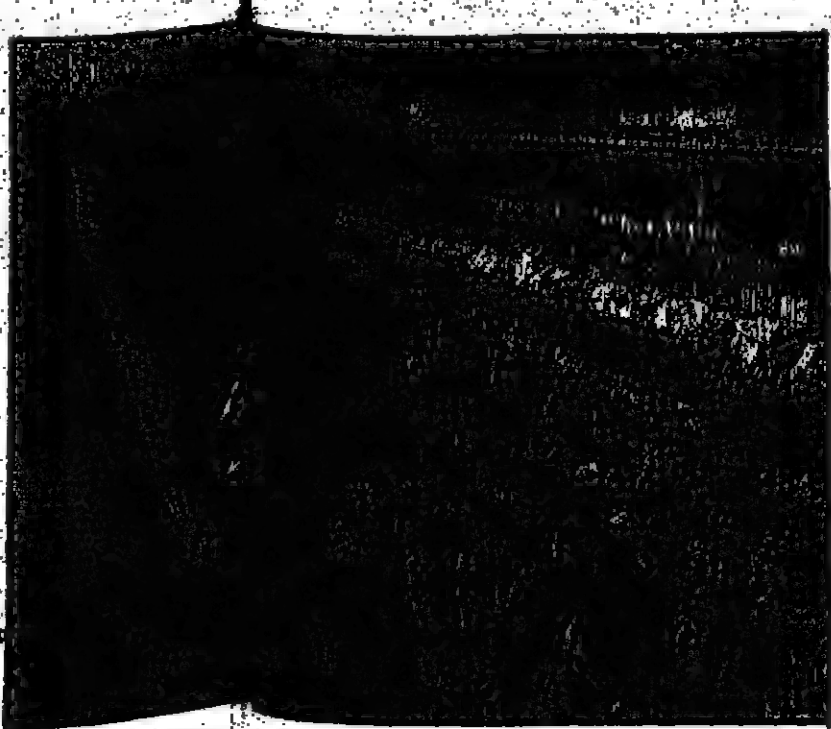
ول المدينة المنورة يجري العمل حاليا على تنفيذ التوسعة الخامسة للمسجد النبوي الشريف والتي تبلغ ١١٠ ألف متر مربع لتصبح التوسعة التي أضلت للحرم النبوي الشريف

منذ عهد المظفر له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ٢٥٠٣٦٦ مترا مربعا وقد بلغت تكاليف التوسعات الأربع للحرم النبوي الشريف مليون ٩٥٧٠ مليون ١٩٢٠ ألف ١١٦ ريال وقد شهدت المدينة المنورة خلال الأيام القليلة الماضية التناح نفق المناخة الذي بلغت تكاليفه ١٢٠ مليون ريال .

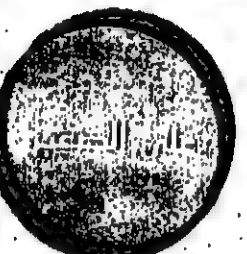
شبكة هائلة من الطرق وخرسا من حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لراحة الحجاج تم تنفيذ عدد من الطرق الحديثة الواسعة إلى

مكة المكرمة من مختلف مناطق المملكة من بينها طريق المدينة المنورة - مكة المكرمة السريع بطول ١٢٠ كيلومترا وقد بلغت تكاليف إنشائه ٢ مليون ٥٠٨ ملايين ريال ، هذا بخلاف شبكة الطرق الهائلة بمنطقة المشاعر المقدسة والطريق الدائري حول الحرم لكي بمكة المكرمة .

ولاتوقف جهود المملكة قيادة وحكومة وغمنا في سبيل العمل من أجل راحة الحجاج وإدائ مناسكهم في يسر وسهولة وكامل الأمن والأمان منذ اللحظة التي يبدون فيها إلى تلك الأرض الطاهرة المباركة حتى يعودوا سالكين آمنين إلى أوطانهم .



واحد من خزانات المياه بالمشاعر المقدسة



صباح الخير

محمد صادق دياب



تأثرا بالرياضيين في ضرورة تبادل المراكز من حين لآخر .. فلقد أثرت ان اتبادل المراكز مع الزميل جلال ابو زيد .. هو يكتب « كلام محبة » وأنا اكتب « صباح الخير » وقد يحسن جلال كلام المحبة ولكنني لا اضمن ان احسن الحديث عن الفن .. فلقد توقفت عن المتابعة الفنية سنوات لم أعد اذكر من الفنانين سوى واحد منذ عشر سنوات والصحافة الفنية لا تزال تطلق عليه لقب الفنان الصاعد حتى اصبحت اخشى ان يكون « الصعود الى الهاوية » هو المقصود ..

في هذه المحاولة التي اسك فيها بالقلم لاكتب مكان محرر فني شابت راسه « طربا » لن اخوض في اخبار الفنانين ولا ذكريات المتفنين ولكنني سأتعرض الى قضية فلسفية او اكثر ترتبط بالفن .. القضية الاولى ترتبط بالذواغ الفنية من وجهة نظر المدرسة التحليلية حيث نجد « فرويد » يرجع بواعث الاشتغال بالفن الى الغريزة الجنسية بمعناها العام .. كما نجد « أدلر » يرجع ذلك الى غريزة السيطرة .. اما « يونج » فهو يعزو ذلك الى عقدة « الضعة » و« الرفعة » ولا اكاد اتصور ان الفنان يرتاح « شعوريا » الى مثل هذا التفسير او التحليل الذي يتناول الجانب الآخر من شخصيته بصورة تفنن الى البريق المتجانس مع المكونات الثقافية السائدة ..

واذا تجاوزنا هذه القضية الفلسفية الشائكة التي لا تزال تطالب قدرا من البحث والتأمل والتحليل فان هناك قضية اخرى تتصل بالممثلين وحدهم .. هذه القضية اثارها الاديب المرحوم ابراهيم عبد القادر المازني ولا تزال موضع خلاف حيث يرى ذلك الاديب ان الممثل الذي يبدع في اداء دور من الادوار لا بد ان يكون في طبعه شيء من الاستعداد له .. وهنا يطرح سؤال تقليدي « هل هناك ثمة علاقة بين ادوار الشر وطبيعة ممثليها ؟ » وللمازني رأيه الصريح في هذا الصدد حيث يقول : « من العسير على ان اصدق ان امراء يحسن مالم يركب في طبعه ذرة من الاستعداد له » وكذلك يقول : « من العسير ايضا ان اصدق ان يظل الممثل يستعير نوعا من الشخصيات معينة وان يفعل ذلك شهرا بعد شهر وعاما في اثر عام ان يخرج بعد ذلك كما دخل والا يكون من اثار ذلك تأكيد بعض الخصائص فيه او بروز بعض السمات »

من خلال هذه القضية او تلك نحس ان هناك مجموعة كبيرة من القضايا التي تستحق ان تشغل جزءا من ملاحقتنا وصفحاتنا الفنية فلقد شبعنا اخبار عن فنان صعد او آخر قد اعتزل .. ففي الساحة من « الجدييات » ما يستحق النقاش ..

عادل أدهم : انا همثل



انا الفنان المخضرم

آخر من يعلم !



القاهرة - من عدنان مراد :

يعلّم .. هذا هو الشيء الوحيد الذي يتعسك !

بل هناك شيء آخر ، ولكنه يخمنني انا .. لقد اتعبت عادل ادهم كثيرا ، اريد ان اقوم باجازه ، يجب ان اعمل ذلك لكي اجد نفسي ، ولكنني ارى نفسي لا استطيع فلما بالعلم اعمل

بالجهاد ، ولكن ارجو ان يلم الجميع اني في - عادة - لا اعمل الا في عمل واحد ، ولا يمكن ان اقوم بعملين في وقت واحد ..

كيف .. كيف يمكن لانسان واحد ان يفعل ذلك ؟

وباية طاعة خرافية ، ثم هو لو مثل في عشرة افلام وخمسة مسلسلات فكيف يستطيع معها ، او بدونها ان يعمل في نفس الوقت ثلاث مسرحيات .. هل يمكن ان يفعل ذلك مخلوق ما ، فيتواجد في ثلاثة امكنة في وقت واحد ؟

يسكت عادل ادهم ، ريثما يستريح وهو يقول :

لقد بات من جملة اعمال التي اقوم بها يوميا ، ان اعمل بالصحف والمجلات لكي اكتب الاخبار المنشورة وارجوهم ان لا ينشروا اي معلومة عني ، وخاصة اذا كانت تتعلق بفيلم جديد الا اذا تأكدوا مني شخصيا ..

ولكن من ينشر هذه الاخبار عرض عليك ؟

ينشرها اصحابها مخرج يرى ان هناك فيلما يمكن ان اقوم بطولته ، فلذا به ويدون استشارتي يقول ذلك ، ومتتبع يريد ان يستغل الضجة التي حدثت ، حول فيلم القرن فيلنن سواء كان لديه انتاج ام لا ، انه اسند الى بطولة فيلمه الممثل ويعطيه اى اسله ، ولهم هو اني الفنان المخدوع .. آخر من

امثل ادوار الشر في فيلم المجهول ثم يستأن الدم .. وهذا من اخراج اشرف فهمي ، مثلت ادوار الشر من اجل الخير في هذا الفيلم امثل تماما دور الخير من اجل الخير ..

وماهو دورك على وجه التحديد ؟

دور فاضي عادل ، اراده البعض ان يحكم ضد صغيره ، وبعده بقتل ابنته التي اختطفوها اذا لم يحكم لصالحهم ولبى الا ان يحكم بصغيره ..

وبعد هذا الفيلم ؟

لم اتأكد ايضا الا في فيلم واحد ، وكل ماذكر غير ذلك خطأ ، وفي فيلم (الثمانية) وسيخرجه شارجال ، وهو نفس المخرج الذي يخرج لي الفيلم الحالي ..

لو سالتك عن رايك في الفلم التي اقيمت حول فيلم القرن - ماذا تقول يا ترى ؟

هي زومعة في فنان ، ولانني اثاروا الدعوى على القرن هم تماما كالذين اثاروا الدعوى على فيلم (الاوكراتي) او على اى عمل فني اخر ، وانساب اقامة تلك الدعوى لا تزيد عن انهم ارادوا ان ياثروا وجوههم ، او يقولوا شيئا في مناح الديمقراطية الذي يسود مصر الان ، على العموم انا من الذين يتقنون تماما في كلمة القضاء المصري ، ومن الافضل ان تقول مايزيد عن هذا الرأي ، يعني يقول للقضاء كلمته ..

لذلك اقول اخرى ؟

قول واحد وموجه الى كل الصحفيين .. لرجوكم الا تكتبوا اي شيء عن اعمال اقوم بها ، قبل ان تتصلوا بي ، فاشكروا باني سأسأل لكم مساعدتي ، بل سأسأل بكي استفسار منكم .. انني اعرف ان للصحفي فضل على الفنان ، هذا بالطبع اذا نشره ماقله ، هو لا مايقوله الاخرون عنه !

واحضرات الزملاء

الفيلم الذي امثل فيه حاليا وهو يحمل عنوان « رجل لهذا الزمان » وهو انقلاب تام لشخصيتي ..

كيف ؟

كنت منذ بدايتي الفنية

سينمائي فقط

ولا احب العمل في التلفزيون !!



الاستوديو : خاص من عدنان مراد :

اخيرا ، عاد يونس شلبى الى المسرح .. عاد بعد انقطاع دام مايزيد عن سنتين ، وفي مسرحية للفرقة الفنانين المتحدين التي ينتسب اليها هي مسرحية « زقاق الدق » ومع النجمة الشابة معالي زايد التي شكلت مع يونس ثنائيا مصريا ، فمثلت معه بطولة عدة افلام ، منها على سبيل المثال فيلم « العرجى » مع محمود ياسين ، وفيلم القرن مع عادل ادهم ..

وقال يونس شلبى وهو يعود : ان عروتي الى المسرح .. تعنى العودة الى الاصالة والفن الحقيقي .. فقد تعبت من السينما الى درجة انني كنت اريد ان ارتاح ، وراحتي هي في العمل المسرحي ..

رفضت عشرة افلام ، ويرى يونس في البداية ، حكاية المسرحية الجديدة فيقول : لقد وافقت هورا ويدون ترديد حين عرضت علي الفكرة فالفرقة هي لفرقة ، التي مثلت فيها اعظم ادوارى المسرحية ، بل وهي الفرقة التي عرفني الناس من خلالها ، حين قدمت « دوري » في مسرحية مدرسة الشايعين ..

وبصراحة هي الفرقة التي لها فضل على كل نجوم الكوميديا الجدد ، من عادل امام الى سعيد صالح الى حسن مصطفى الى سحر البابي والى داني انا ..

وقد اسعفتني ان تكون البطلة الى جانبتي هي مينا زاييد واستعنتي ان يكون هناك كثيرون الى جانبي من كبار الفنانين ومتهم زميلي في مسرحية متدربة المشايخ والذين لا يكرهون سحر البابي والكوميدي سيد زيان وعبد الله فرحى ومظهر ابو النجا

وعلى ادم يتفكر يوميا .. سواء بالظهور او بالهاتف انا

تريد تفسير اوضح ..

التفسير الاوضح هو اني رفضت في الشهرين الماضيين مايزيد عن عشرة سيناريوهات والغريب اني وجدت بعد ذلك ان هناك نجوما وافرا على طولتي .. ولكنني واقول ماذا يصديق - است نادى على رفضها ايدا ..

ولاني اخاف ان اقع في دوامة الهبوط او على الاقل دوامة التكرار فقلت رحبت فوراً بالمعرض المسرحي .. ووجدت فيه كل الانشغال من الوضع السينمائي المؤسف ..

مع ذلك هناك من يقول انك من ضمن الاشباب التي ادت الى هذا الوضع السينمائي المؤسف ..

كيف ؟

حين اقبل بعض الادوار الهابطة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد

قرأت في صفحتكم الغراء بتاريخ ١٧ ذي القعدة موضوعا بعنوان محمد عبده بكتيس الحان فيصل علوى -

فيصل علوى .. ولكن ؟! نعم .. محمد عبده اقتبس الحان فيصل علوى .. ولكن ؟!

نعم .. محمد عبده اقتبس الحان فيصل علوى .. ولكن ؟!

تجن كبير على من ان جاز لي التبرير ان اقول الفنان الاول في العالم العربي ، ومرة اخرى ان الاقتباس شيء وارد في عالم الفن ، فعمل سبيل المثال ، الموسيقار محمد عبدالوهاب يقوم باقتباس بعض الحان من الموسيقي الغربية ، ويبلغ حدى اقتبس بعض النغمات من اغنية سعودية لا يحصرى اسمها في اغنية الحبكة ..

لماذا استنكر على الفنان محمد عبده ان يقوم باقتباس مقدمة الحنة من ربوع الجزيرة العربية ، علما بان اكثر الحان الجزيرة العربية متقاربة وشكرا ..

على عبيد خافي .. جدة

مهرجان المسرح الكلاسيكي

عقد في اسبانيا (اقليم اكستريمادورا) خلال الاسبوع الاول من اغسطس مهرجان المسرح الكلاسيكي حيث تم فيه تقديم عروض اسبانية وفرنسية وإيطالية ويونانية بغية البحث عن لغة مسرحية مقبولة يتم من خلالها التقريب بين جمهور اليوم والمسرح الكلاسيكي اليوناني الروماني ، وقد تم تقديم العروض على المسرح الروماني الذي لا زال بالنطقة .. وانضم بعد تقديم العروض ان الخبرة اليونانية هي الذرى الخبرات في هذا المجال ..

وقد رافق هذه العروض لقاءات اخرى اطلق عليها « اللقاء حول المسرح الكلاسيكي » حضره نقاد ومخرجون من الدول المذكورة مثل انطونيادوس .. ا. مارجاريث عضو لجنة مهرجان اثينا وجيجوريث ثيرياكو النقاد الايطال ، وخوسيه لوبيس جوتش مخرج وممثل مسرح اسباني .. وقد توثقت في اللقاء عدة قضايا منها : -

استخدام المسجلة المسرحية في مونشاج الكلاسيكيين - الوسائل المختلفة لتقديم المسرح الكلاسيكي بين هذه الدول الأربع وتحديد ذلك لقد تم الالتزام بشيء معين وهو تناوب عرض المسرح الكلاسيكي في كل دولة اثناء المهرجانات التي تعقد حول هذا المسرح وان تنفذ العروض خلال الصيف على المسارح الرومانية واليونانية الباقية اثارها في هذه الدول ، بالإضافة الى الانتاج المشترك ..

وبالفعل هناك فكرة لانتاج مشترك بين مسرح روما وبين مدينة « ميريديا » مكان انقراض المهرجان الحالي في اسبانيا .. ويشير الناقد المسرحي الايطالي المذكور الى مشكلة يقابلها : « مشكلة المسرح الكلاسيكي » هي : في دفعه الى الساحة العالمية وتشجيع الانتاج المشترك بين دول حوض البحر المتوسط ..

وهل هناك فكرة عنه ؟

هو حتى الان مأخوذ عن مسرحية « الاغبي سكالبان » لولبري ، وقد اعاد السيناريوي الخاص به ، وريضا صوري في الاستوديوه او بعد انتهاء المسرحية في القاهرة ..

ومندوا يونس شلبى فهو لا يريد ان يحرق نفسه ، وهو بات منذ مدة طويلة يناقش اى عمل يعرض عليه ، ولكن من الدقة والوعي والفهم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد

قرأت في صفحتكم الغراء بتاريخ ١٧ ذي القعدة موضوعا بعنوان محمد عبده بكتيس الحان فيصل علوى -

فيصل علوى .. ولكن ؟! نعم .. محمد عبده اقتبس الحان فيصل علوى .. ولكن ؟!

**الجمعية تكرم
فرقة الفنون
الشعبية**



■ ضمن سلسلة نشاطات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة .. التي عودتنا عليها في مجالات الثقافة والفنون .. وبالأشتراك مع " القفص الذهبي " في جدة وصاحبه رجل الأعمال محمد مكي مكواري .. اقيم مساء الجمعة الماضي من لوس انجلوس في الفنون الشعبية العائدة من لوس انجلوس في جو عبق جميل في حدائق وقاعة القفص الذهبي .. وهو الحفل الذي حضره جمهور كبير من رجالات الادب والصحافة والفنون الشعبية والتشكيلية والمهتمون .. وقد كان في استقبالهم الدكتور عبدالحليم رضوي مدير جمعية جدة ونائبه الاستاذ عبدالله الداروي والزميل احمد صالح هاشم رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية ..

تحقيق :
جمال اسماء

ولقد كان هذا الحفل مناسبة ممتازة لأن يلتقى خلالها الزملاء والصنفون القنوين مع الفنانين ورجال الجمعية والضيوف .. ذلك من خلال هذا التجمع الكبير الذى تحقق بفضل جمعية جدة .. وقدرتها على استقطاب كافة العناصر التى ساهمت في هذا الحفل الفنى الشعبي المميز .. وعلى عادة الصديق الرضوى لم يشأ أن تمر هذه المناسبة القنوين الشعبية دون اشراك القنوين التشكيلية .. ولهذا افلام معرضا جانبيا من قاعة الحفل تضم مجموعة من لوحات الفنانين رسام جمعية جدة .. كان من أبرز معروضاتها لوحة الفنان الراحل عى القامدى وأرى في هذا نوعا من الوفاء والتقدير ..

الإستاد محمد الشعلان
مدير النشاطات الجمعية

مدير للعلاقات العامة بها ..

وجهاء المجتمع الثقافي

■ الحل حضره نخبة من وجهاء المجتمع الثقافي والفني يتقدمهم الأستاذ الكبير محمود عارف وعدد من الأدباء والأستاذ عدداً الجار الله وناصر بن جديد وأمين حبيب مدير تحرير عكاظ والمؤلف الحريون القتيون عن هاشم من عكاظ وصالح المرزوق من الجزيرة وخالد الحسيني من الرياض وهاني فيروزى من الدوحة وهيد الحارثي من البلاد إلى جانب «المدينة» و«الإرابة» الأسبوعية» كما حضره عدد من الفنانين منهم

محمد حمزة وسعيد بصيري
وعبدالله راشد وفؤاد بخش
والزميل الاستاذ محمد رجب .

رئيس اللجنة

■ الفنان محمد سليم رئيس
لجنة الفنون الشعبية بجميعة
جدة كان كعادته كالنحلة التي
لا تهدأ حركتها .. وقد وزع
جهودها بالتساوي على استقبال
الضيوف والترحيب بهم وتبديل
الامماتان على افراد فرقة ..
والناك من ان كل شيء يصير
على مايرام .. وكان جهده
ملحوظا وكفاه التحديد من
اجل التظلم على مشكلة القاعة
مكان العمل والاسرح حيث انه
يمكن جعل اسبلاستيق

فرقة كاملة للفنون الشعبية
ولكن وبالرغم من هذا كل
العرض منسجماً وتناجياً ..
الحل اقتضاه على جرئين
الاول خطايي والثاني فني
شعبي .. هذا العمل
بكملة الاستاذ محمد الشعلان
مدير النشاطات الذي اوجز
نجاح الفنون الشعبية ل
جميع ابداء جهود الجمعية
ذاتها في سبيل النهوض
بالفنون الشعبية وقال ان
النجاح الذي حقته الفنون
الشعبية هو هذا الذي تملكه
الجمعية من شياهاه وتذكر
الاستاذ الشعلان جلالة
المفدى فهد بن عبدالعزيز
وصمولى عهده الامين وامم
النشاط فيصل بن فهد لعل
عنايتهم بالثقافة والفنون ..

الدكتور الرضوى

ثم القى الدكتور الرضوي كلمة استعرض فيها تاريخ الفنون الجميلة بأسلوب علمي ثقال وقال ان الفنون الجميلة هي ارقى ما وصل اليه الانسان وشكر الحضور على تاييدهم حفل الجمعية ...
بعده تكلم الفنان محمد السليم الذي شكر اعضاء

التيارات الملاحية



معلا هوش برقص الجنيتي

الجميع على جهدهم في
الداخل والخارج وقال اننا
كلّون شعبة تشكر جمعية
جدة التي تهني لنا كافة
الامكانيات والمساعدات
والدم والقرص ..
ثم تكلم الاستاذ محمد مكي
مكرام صاحب القصص الذهبى
الذى اعان استعداده لتكريم
الفنانين الذين يستحقون
التكريم وقال ان القصص
الذهبي مهم الاّن لتكريم
الفنان الكبير محمد على السندي
والفنان طلال مداح والاستاذ
الشاعر الكبير محمود عارف
واختتم كلمته بتساول هو الى
من سوف ننظر ؟ !

والحقيقة اود ان اشكر
الاستاذ محمد مكي مكواري على
مشاعره الوطنية واستعداده
لتكريم الفنانين باعتبار انها
مبادرة شخصية تأتي من
انسان مواطن عادي غيور
ومحب للثقافة والفنون ..

■ ثم إلى الزميل هاني
ماجد فيروزي قصيدة رجزية
بعنوان « بين جيلين »
قبولت بإسـتـحسان
الحضور .. ثم بدأت عروض
فرقة الفنون الشعبية التي
أقدمت الجنيبي ثم مونولوج
الفنان سعيد بصيري
بعنوان « عيب بالخيا »
شاركه بالعزف علي آلة العود
الفنان ..

ثم قدمت الفنون الشعبية
ورصة من اللون البحري
بمصابيح السيمسية ثم قدم
الفنان عبدالله راشد
الغنيتين والفنان عبدالله
راشد صوته فنية معروفة
وصاحب صوت واذاء جميل
ومميز .. وقد اعرب الزميلان
عبدالله الجار الله وناصي
جديد عن استعجابهما
لوضع كلمات غنائية من
تأليفهما ليقدمها مستقبلا
الفنان عبدالله راشد وذلك
من فرط اعجابها بموهبته
وكفاءته

بعد ذلك قدمت القنون الشعبية، المزمار، ثم الفن الشعبي، فكان مسك الختام بعدها دعي الحضور لتناول طعام العشاء.



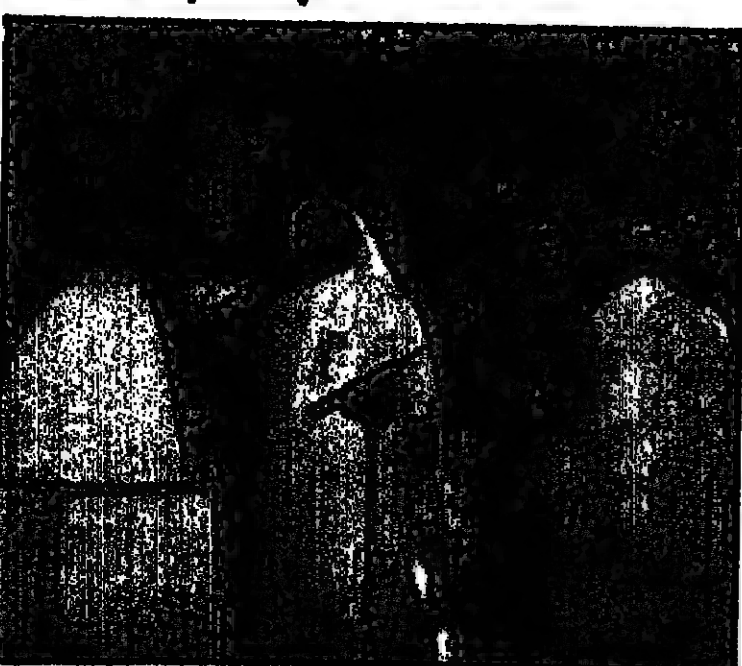
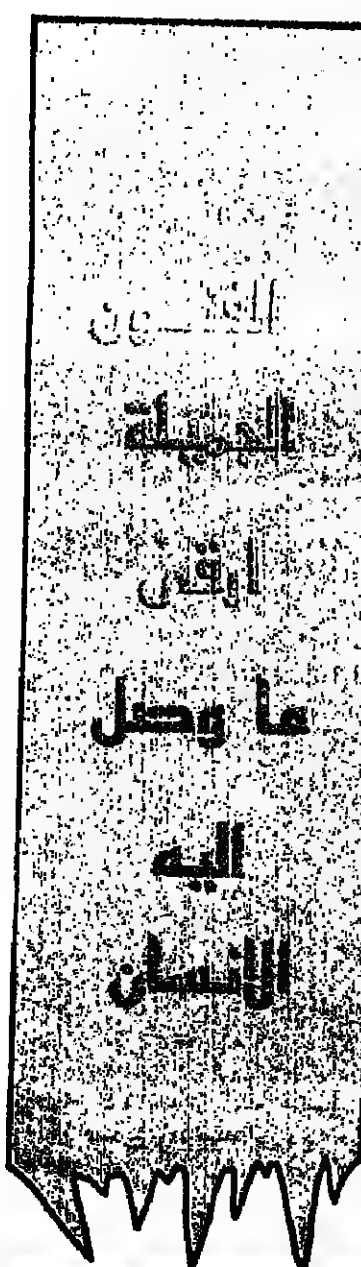
الرضوي اراد ان يرقص المزمار

الشعبية وكانت عبارة عن
« أقفاص ذهبية » بينما
كانت التوراة من نصيب
الاستاذ الكبير محمود

الحفل في حوالى الثانية من صباح يوم السبت الماضى بعد ان سلم الاستاذ محمد مكوar الهدايا التذكارية لمدير



المؤمارتالوق فى الحفل



المدرسة الشرقية الصميمة التي ينتمى إليها



الفنان المطرب
السوداني مجذوب
أونسه يحكي
لغفون الأربعة
عن تطالعات
ومفهوم وهموم
الأغنية السودانية
الحديثة

المطرب السوداني
مجذوب أونسه

واللحن من شأنه دفع عجلة الأغنية إلى رباب أفضل فكثر من الفنانين يتعاملون مع المحسن بصورة دائمة فالفن يقف مجذوب أونسه من هؤلاء ؟

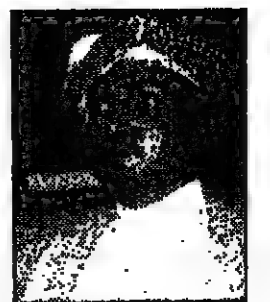
أجس الحوار :

عبدالقادر الطاهر الماحي

فانا فنان من الدرجة الأولى هذا بكل فخر واعتزاز لأن هذا التصنيف وضعني في مصاف من تغنوا في الساحة الفنية قبل ميلادي - المستمع العربي الذي تشبعت أذنه من ثغرات السلم السباعي لا يجد والفر من الأساس بالبلبلولة من حق الفنان .. بل هو أنا شخصيا فاعتبر نفسي امتدادا لجبل العماقة ، ولكي نضع النقاط فوق الحروف ونصنف تقسيم الجهات المسؤولة بأجهزة الإعلام السودانية

في يكتسبها : أونسه

الكاملة ... ومن لم يحضرنا نالوا ه ه ه العشرة وعاش التقييم النزيه !! جكي ل أحد الأبناء الذين قدموا من الرياض وسافروا إلى الرياض مؤخرًا لتسجيل عمل محل كبير مكون من ١٥ حلقه أن هذا العمل ناجح وبعد العمل الأول الذي يشارك فيه أكبر عدد من الفنانين المحليين .. ولكن كيف يحكم على العمل ونجاحه قبل أن يتم تسجيله .. فلربما يكون مصيره المستورد المشهور ..



فؤاد بخش

بلفنا أن الأبناء فؤاد بخش وحمدان شلي غاضبان للغاية من نتيجة تقييم أجرى مؤخرًا بعد أن شاركوا في سهرة كانت ه من العشرة !! ويؤكد أن التقييم كان ضمن أحد البرامج الإذاعية مع أن تقييم المشاركة لم تواجدها أثناء البرنامج أياد كان ١٠ ه العشرة ودنيا !!

بمعنى أن من حضروا قرز التقييم ممن شاركوا في السهرة نالوا المرتبة

الشعبية غالبًا ما تكون مجهولة الشاعر أو المصدر وخلاصة القول فان الأغنية الشعبية دائما تمثل الفن أو الفن التي السامع من أوساط قبة معينة أو جهة معينة من جهات السودان الشاسع أو فئة من الجماعات الرفيعة ومن هنا يتضح أو يمكن القول أن أغنية الحقيقة هي لاسي الأغنية السودانية لما عرف عن شعرها العروين وتشبيلها لكل تجليات وميول الانتماء السوداني .

هناك روابط زمنية وصلات عرقلة في شتى المجالات تربط بين الشعب السوداني والشعب العربية السودي ، فلهنك أوجه شبه بين الأغنية السودانية والأغنية السودانية

كل تأكيد هناك تشابه شديد بين الأغنيين أن لم يكن تطابق في بعض الحالات .. فالكلمة العربية التي تعتبر أساس الأغنيين أول ما يجمع بينهما ثم أن في السودان مجوعة كبيرة من الفنانين يتغنون باللغة العربية الخليجية مع مرافقة موسيقى السلم السباعي مما جعلهم لدميرة عربية خليجية لا غبار عليها ولولا تدهم يتمركزون في المنطقة العربية بلوب السودان تجاه اقليمي دارفور وكردفان .. وغيرهم العديد من الفنانين في السودان تغنوا باللغة العربية القصص وبالموسيقى العربية ولما واحد منهم فقد سبق وسبق أغنية « تواته » بمرافقة اسم السباعي وهي من أكبر أغنياتي الحديثة

الموسيقى العربية المعاصرة ثبوت مرئية صروفه بفضل الجود الجبارة التي بذلها الموسيقيون الشباب من وسط الوطن العربي .. ومنهم من صرح صرح الأغنية المعاصرة فنه .. هل تكرر بعضنا من هؤلاء ؟

الموسيقى العربية مرت بأطوار عيدة لا تتركب لشأها الحديثة ، ولعل كل محدث من مراحل تطور الموسيقى العربية يجب أن يذكر المساهمة التي لرائة التي أضفها الموسيقيون العرب الكبار الأستاذ محمد عبد الوهاب في الرقود الشرقي

على نوح الموسيقي العربية ذات الطابع العربي من حيث توظيف واستعمال وتوسيع الآلات الموسيقية .. كذلك الحال لدينا في السودان فقد أبحر الكثيرون في علم الموسيقى إلى أن تحصل بعضهم على الدكتوراه في الموسيقى ولقد تقدمهم درجة الدكتوراه في الموسيقى أيضا

الاستاذ السابح محمد حنين والاشرف زكري محمد بلع الله والأغنية الشعبية يمثل في أن أغنية الحقيقة نشأت في فترة معينة ومعروفة ولها شعراء واضمحون ومعروفون وفي يمكن أن تمثل جميع مناطق وقبائل واتجاهات الإنسان السوداني اما بالنسبة للأغنية الشعبية فهي أقدم أنواع الفن السوداني على الإطلاق فهي ظهرت قبل أغنية الحقيقة التي سبقت الأغنية الحديثة كذلك الأغنية



محمد عبد الوهاب

عمار الشربعي هو خليفة

الموسيقار
محمد عبد الوهاب

وبمجهودات خاصة كل ذلك في سبيل نشر الأغنية السودانية ، فما هو موقف الفنان مجذوب أونسه من هذه الجولات ؟

كثيري من الفنانين الذين يتظلمون رحلات فنية خارج السودان فقد كنت ضمن جولة فنية طافت بعض الدول العربية والأفريقية ، ومصر والكاميرون والنيجيريا والصومال ونيجيريا والحمد لله فقد وجدنا أقبالا جامعيًا كبيرًا من شوب تلك البلاد وقد كشف لي هذا التجوال سببا مباشرًا من الأسباب التي تجعل من الفنان السوداني الذي يتجول في دول العالم حمالا عوده دون أن تكون معه فرقة الأوركسترا الموسيقية لا يعكس الصورة الحقيقية للفنان السوداني ومن هنا نشأت زملائي الفنانين بعدم الخروج من السودان في جولة فنية دون مرافقة الأوركسترا واكتمال صورة الفنان السوداني

في مطلع حديثك ذكرت أنك زرت المملكة مرتين .. لكن لم تذكر لنا مدى علاقتك بالفنانين السعوديين .. فما هي صلاتكم الحقيقية للفنانين السعوديين ؟ ومن منهم يتربع على عرش الأغنية السودانية ؟

المدرسة الشرقية الحديثة التي يتبنى فيها المطرب طلال مداح جعلته من أكثر الفنانين السعوديين تشكيا في اللحن والآداء علاوة على صورته الكرواني التي يرجع الي السبب في وضعه على رأس قائمة الفنانين الخليجيين عامة .. يليه مباشرة المطرب المتين محمد عبده فهو ذو طابع عربي من حيث نوعية واستعمال الآلات الموسيقية

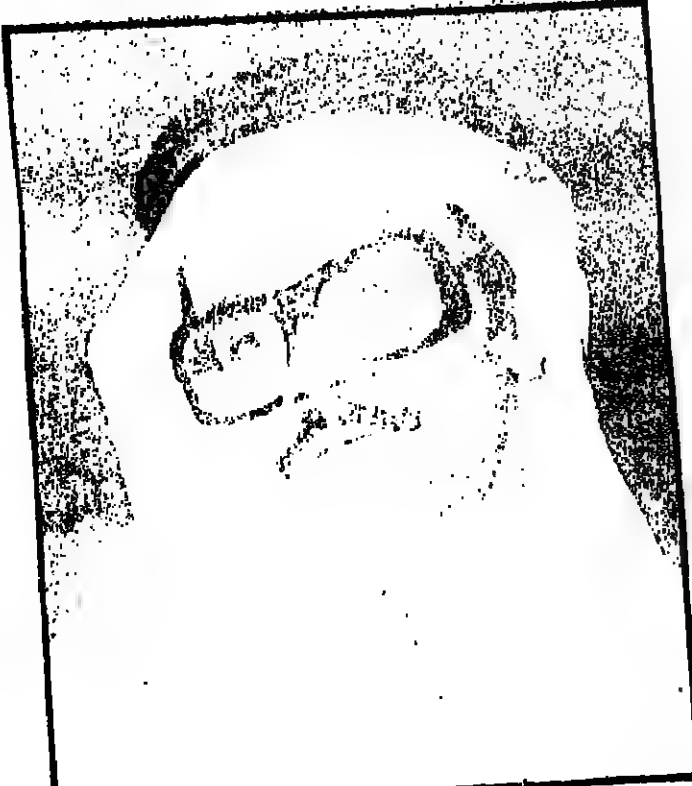
تعتبر ظاهرة انتشار الكاسيت سلاحا ذا حدين فبالنسبة للفنان الناشئ قد تساعده في تيسير نمته وضعه أمام الأضواء الذي هو في حاجة اليها .. ولكن الحال وبالنسبة للفنان الكبير قد يختلف .. لانه لا يملك دورا كبيرا في فهم حقوق الأدبية والمالية وهذه من أبرز الأسباب التي جعلتني أحتج عن تقديم العديد من أغنياتي الجديدة والجاهزة إلى أن

تعتبر ظاهرة انتشار الكاسيت سلاحا ذا حدين فبالنسبة للفنان الناشئ قد تساعده في تيسير نمته وضعه أمام الأضواء الذي هو في حاجة اليها .. ولكن الحال وبالنسبة للفنان الكبير قد يختلف .. لانه لا يملك دورا كبيرا في فهم حقوق الأدبية والمالية وهذه من أبرز الأسباب التي جعلتني أحتج عن تقديم العديد من أغنياتي الجديدة والجاهزة إلى أن

تعتبر ظاهرة انتشار الكاسيت سلاحا ذا حدين فبالنسبة للفنان الناشئ قد تساعده في تيسير نمته وضعه أمام الأضواء الذي هو في حاجة اليها .. ولكن الحال وبالنسبة للفنان الكبير قد يختلف .. لانه لا يملك دورا كبيرا في فهم حقوق الأدبية والمالية وهذه من أبرز الأسباب التي جعلتني أحتج عن تقديم العديد من أغنياتي الجديدة والجاهزة إلى أن

تعتبر ظاهرة انتشار الكاسيت سلاحا ذا حدين فبالنسبة للفنان الناشئ قد تساعده في تيسير نمته وضعه أمام الأضواء الذي هو في حاجة اليها .. ولكن الحال وبالنسبة للفنان الكبير قد يختلف .. لانه لا يملك دورا كبيرا في فهم حقوق الأدبية والمالية وهذه من أبرز الأسباب التي جعلتني أحتج عن تقديم العديد من أغنياتي الجديدة والجاهزة إلى أن

طلال مداح جعلت منه فنان الخليج الأول



مبارك المغربي فالحظوظ والمكثور الحسين الحسن الذي تغنى له الأستاذ كاسيل .. أما في المملكة العربية السعودية والخليج فوجد الشاعر الأمير عبدالله الفيصل يحضر قائمة الصدارة بالنسبة لشعراء الأغنية .. وحقيقة كما ذكرت في صدر حديثي أن الوطن العربي يعج بالشعراء المبدعين أما هذا مثل بسيد القليل من الكثير .. أما بالنسبة للمطربين العرب بصفة عامة أم كلثوم سيدة الغناء العربي تمثل الوجه المشرق للأغنية العربية ثلها الفنانة وردة الجزائرية من النساء ومن الرجال نجد الدكتور عبد الوهاب ورصيد الأرض وفهد بلال وعبد الحليم حافظ جميعهم قائمة واحدة في السقود الفنان كذا نجد أن الفن العربي في دول شمال إفريقيا أخذ مكانته المرموقة ليرز أكثر من فنان وفنانة في المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا ومصر .. ثقافة الفنان من أهم المقومات الأساسية لشخصيته فإذا يجب أن يتبع الفنان حتى تكون له شخصيته الفنية المميزة عن بقية الفنانين ؟

في ثقافة الفنان تعتبر من أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها شخصيته الفنية .. والثقافة الموسيقية أول ما يجب أن يتزود به الفنان قبل تلك الثقافة العامة والإطلاع بالقرارة في الكتب والجرائد والمجلات التي تتحدث عن شتى ضروب الفن في مختلف أرجاء المعمورة

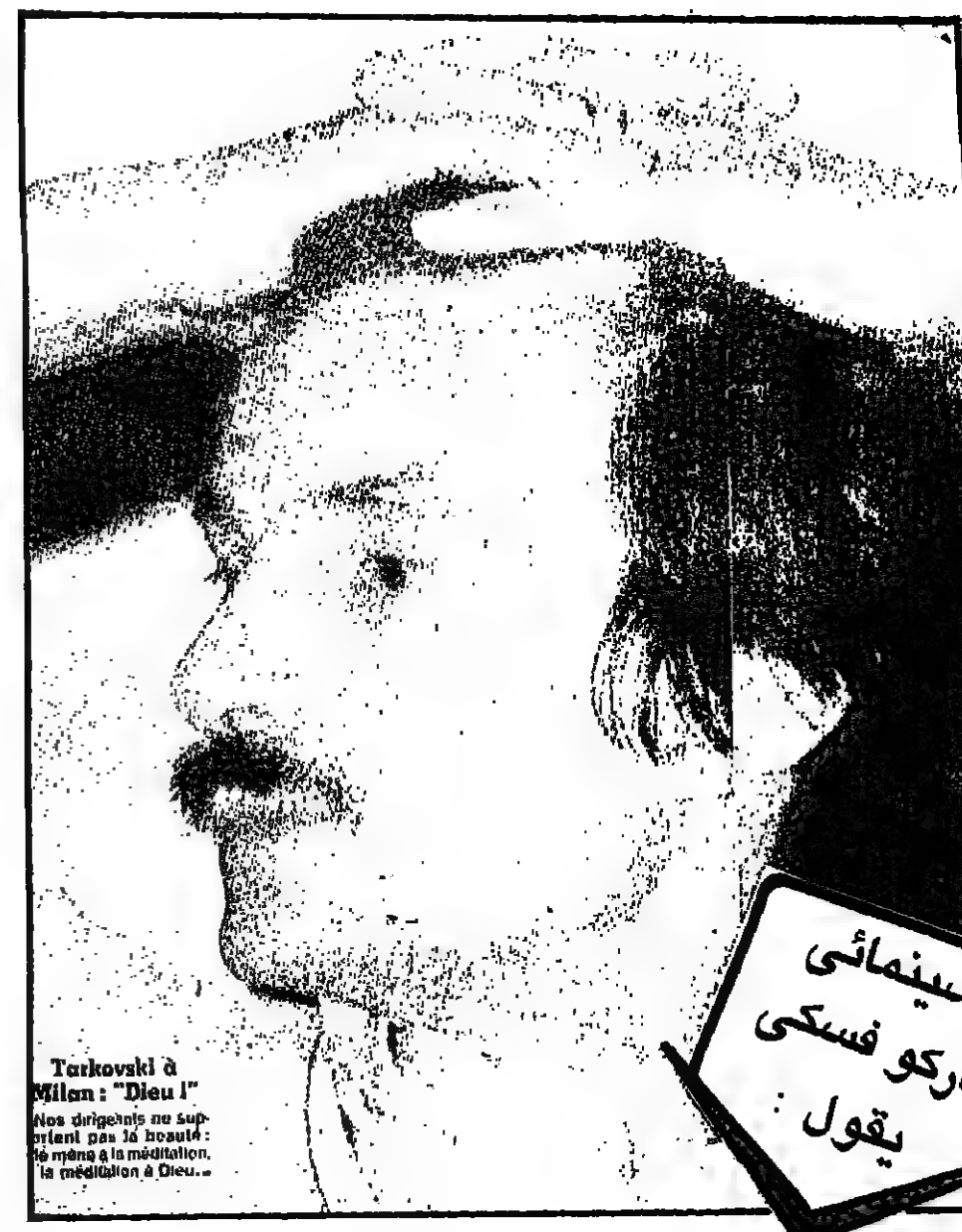
كلمة أخيرة يود الفنان مجذوب أونسه أن يختم بها هذا اللقاء فإذا تكون هذه الكلمة - زيارتي الأولى للمملكة شاهدة الكرم العربي الأصيل الذي حتى به الاخوة السعوديون والسودانيون المليون في المملكة العربية السعودية لما زيارتي هذه فقد شهدت أشياء عديدة فلا تحصى ولا تعد .. فبالإضافة إلى الأبواب المفتوحة والكرم الجاني شاهدة الحضارة في قمتها والفن المعاصر الذي لا يكاد يفتني عن الانظار على امتداد البحر واليكاري في مدينة جدة فهي لوحة جمالية ترحي المشاهد بامتداد التخطيط ودية النظام وهذا أن دل أنما يدل على الاهتمام المتزايد الذي توليه حكومة جلالة الملك للمدعى فهد بمرامح هذه الديار الطاهرة



الزميل عبد القادر الطاهر ويظهر المطرب الصانع السوداني جاد الله يوسف الداي

هكذا من المراحل

عن لوفيجارو ماجازين



السينمائي
تاركوفسكي
يقول:

فيروسيانيرفض الفن

ويعذب الفنان

■ تونس - مكتب الإرياء :
في هذا الحديث لجلة ، لوفيجارو
ماجازين ، يشرح السينمائي
الروسي تاركوفسكي ، أساليب
التعبير التي تعرض لها من قبل
سلطات موسكو ، وتاركوفسكي
يعتبر من أكبر الفنانين المعاصرين
وهو لا يتكلم مثل سائرهم بل أن
كلامه يشبه إلى حد ما كلامهم بل أنه
كلام شاعر وتكاد تكون الاسئلة وكان
الكل يحاول أن يجده بعض نقاط
الضعف في خطابه السياسي وكان
يقول أجابة عن الاسئلة :
انتم تسألوني أين ساكن في الوقت
الذي أعيش فيه مأساة ماتم معنى
الكلمة .. لقد أضعت أغل شيء
عندي ، وطني وأتم لا تتورعون عن
سؤال في أي مقبرة سادافن وطني
وعن سبوعه .. أنه حلم مربع !!
يبدو أنه أصبح أكثر هدوءا بعد أن
أنتج كاس ماء دفعة واحدة كيف لا
وهو الرجل الغريزي الطبيب على الرغم
من أنه سريع الغضب .. وهو كذلك
حساس أنه شاب مظم الاغوار ..
منذ عامين وأنا أعيش في روسيا
ولكن لا أحد يقدر أن يقول باني غفوت
السرور الايطال .. انني متعصب لحد
ما بل انني لا اتحمل الاثنان المرح
مساعد الاطفال والشيوخ ، أو تلك
النفوس الطبية التي تفك الحق في أن
تخرج اما ماتيني من الناس فانهم لا
يتجاوزون صفه العباء ..
هذا السينمائي هو في حد ذاته سر
وفين غريب الطباع كغرابه الفلامه
وغروضها .. شاعر وابن شاعر
جسدي من طمولته على ضفة
الولجا ..
في غادر أبي ارسوني البيت

محدثات

فاروق ججوم



مكساوي مسلمية

(١) كسل ... والزوجة معنية
خلونا مع الواد اللي
انشغل
في عش زوجية
نشوف معاه إلى حصل
في رحلة مضنية
دخل على أبوه زي بطل
في قوة مرئية
جسمه مثل شحم
وعضل
وعيونه مرخية
انحنى قدام أبوه و -
وصل
قبلة وقتية
تعجب أبوه مما فعل
في نظرة ملوية
وراه أبوه دغري افقل
ضحكة مهيرة
(٢) كان للام مهمة عمل ... نحلة
مدوية
خلت زواج الابن محتمل ...
واللت ليلية
ما خلت للزوج فرصة أمل ...
في راحة نفسية
بقدر المغلوب ماقد جعل ...
حقائقه محلبة
صبت في أذنه شهد
وعسل ... ضنوبر حنفيه
دوت وجبة بكما مقلتل ... في
دموع مقلية
الهم على الزوج كان
كالجليل ... والرأس محنية
(٣) ترك القرار لزوجته
وانسدل ... في حجرة مخفية
احتمل فوق كتفيه على ...
والنفس مكفية
كانه البدر بريقه اقل ... في
ليلة معمية
كل اهتمام الزوجة اكتمل ...
والراحة ملفية
اهتمام الزوجة على الخطوبة
فقل ... للزوج حنية
من يؤمها بالهاتف جرح
ماأتمل ... مكالة دورية
والزوج يراقب الأمر في



الكأس الأثرية

بقلم : محمد عالم الأفغاني

كان ذلك قبل عشر سنوات حين
توفي والدي عنى وكنت أبلغ آن ذاك
خمس عشرة عاما .. وعن أمي
واختي اللتين لازالتا عاشتين إلى
اليوم .. كما تعلم ذلك وكان والدنا
قد أقام علينا أخاه وصيا .. وهو
الذي أقترن في ميعه صباه بفتاة
كاعب حسنا فلما عاجلتها المني ..
لم يفكر بعدها في سواها وعاش
ودهره بنيا غزيرا فريدا .. ولم يكن
عنا بالذي يذ له أن يمس يداه
عن سعة وسخاء بل كان في أبداه
المعاني الكرم منه في إنفاق قروش
تحتاجها .. أنا واختي لبعض
ثوبونا ، إلا أن لعني هذا كانت
خوابه يؤثرها ويرعبها وينقل في
سبيلها ما يشاء له هواه وهي جمع
الحلف والعاديات وحشدها فوق
رقول كل موضوع من غرله
والتحذير عنها لكل من يبدى رغبة
في الاستماع إليه ولا يبدى ..
ول صباح يوم من ربيع ناضر ..
أخذت محفلي وذهبت أبحت عن
كتب بعثتها .. ليلة البارحة .. حين
الذاكرة وأذا بين أسس يكف ناعمة
تلمس كتفي .. فالتفت مدعورا ..
استطلع مصدر اليد البضة ..
فرايت أختي ضيقة يشعها
السيوط وقد تحرقته دمعتان في
عينها الفلألأين ، وهي صامدة
لاتنطق .. فسألتها في خجور وأنا
أبحث عن كتي ..
.. مايك .. سميحة ..
.. وكأما أطلق كلامي جيس
اليكام من صدرها فزفنت يديها
إلى عينيها وطلعت تشيح واخدتني
يرل يضطرب تحت جلبابه المصنق
فتوجهت إليه بالكلام
.. والآن وقد ارتحنا من الكأس
المشوية فللهذا فاجابني وهو
يطيل التحديق إلى
أوتنن أنها لن تحول إلى
أنا وألق من ذلك .. يقول الله
.. لم أردت قاتلا
.. هلا حدثنا عن أمها ..
- ما دمت قد تجشمت كل هذه
المشاق في سبيل
لصاقلص عليك ما كنت اكتمه عن
الجميع
ثم أردف قائلا :
- أه نسيت أن اطلب لك شاي
فلقت له محتجا :
- لا داعي لذلك أبدا فعهدي
بشره قريبا لكنه أصر على
رأيه .. فقام إلى أهله ليعود لنا
ابريق شاي لذيذ وما عثم أن عاد
وأخذ مجلسه أمامي وبدأ يتكلم
- صاقلص عليك أمها فهل أنت
مصغ
اجبته في تلفف :
- أجل .. أجل .. كلي اصغاف
واستماع
وبدا يلص :



تصيرة



لزال في أعماقها

قصة بقلم :
رضية احسان الله
ادارت قرص التلفون باصابع
باردة مرتفعة وراح قلبها يدق مع
رنين الجرس .. جاما صوت كسول
ناعم ..
- الوه .. الوه ..
احست بالسما تسقط على
راسها .. انتقلت السماع اليه
وجامها صوته الغاضب واثار النعاس
لازالت عاكسة به
- الوه .. الوه .. جني (عبارة تدمر)
وأغلقت السماع في وجهها ..
احست كأن صاعقة قد نزلت عليها
من السماء ..
- صحبح .. صحبح ..
فيل .. هي عنده .. في بيتي في بيتي
وعلى سريري ..
واحتست بالضعف وبالبوردة
تسبلان إلى قلبها .. إلى شفقتها ..
إلى أطرافها .. وسلطت السماع من
يدها وسلطت على الأرض .. كثرة
بال قدر تشرق .. حاولت أن تكي
ولكن الدموع أبت أن تنفجر في عينيها
حاولت أن تتنفس ولكن الهواء
استعصى عليها .. ظلت تترس
بقيمها جاحظة العينين تستجدي
الهواء دين جسدي أهي سكرة
الموت !! لماذا موت !! من أجل من ؟
من أجل رجل تائه فاسق مستهتر
وخائن ..
احست بالذل .. بالهوان أن تعذب
من أجل حيوان لا قيم عنده ولا
حياء .. أذلها الكارما وأعادت اليها
وعينا وعزة نفسها .. احست
ببلاحتار لمرفها فجمت أشلاء
نفسها المزرقة وقامت إلى فراشها
لتقضي فوقه أياما وإيلال لا تعرف
عدها .. لا ترى فيها إلا وجه المرأة
الأخرى يلوح أمامها وينقلب في
الهواء على كل الاتجاهات وشعرها
الناعم الخويل يشأج .. أمامها ويهوي
على قلبها كسرو من النار القلنج
عينيها مستجيبة لقرى حول سرورها
وجوه حورية مثقلة تخيط بها من كل
جانب فتعود إلى نومها لتعذب بالوجه
السايق إلى الهواء وتحرق بلسمت
الشعر الأسود القاسية المحرقة ..
حتى فارقتها فسمعت فمسات
الأمل من حولها بانته في وصل ..
وتركها منه عن الغفراء .. ونظرت
إليه طوليا .. بلا ألم .. بلا دموع ..
بلا عذاب .. واحست كأنها تجلس مع
رجل غريب لم تره ولم تعرفه في يوم من
الأيام أين ذهبت نضبات قلبها .. أين
نظرت إليه أوسمعت تشيح كل ما
يخبرها تقتل من ذلك .. أنه أقل رقة
وسلمة مما كانت تلتل .. أنه شرس
لازالت تحب !!

هكذا من الأهل

الى الاستاذ عبدالله بن ادريس

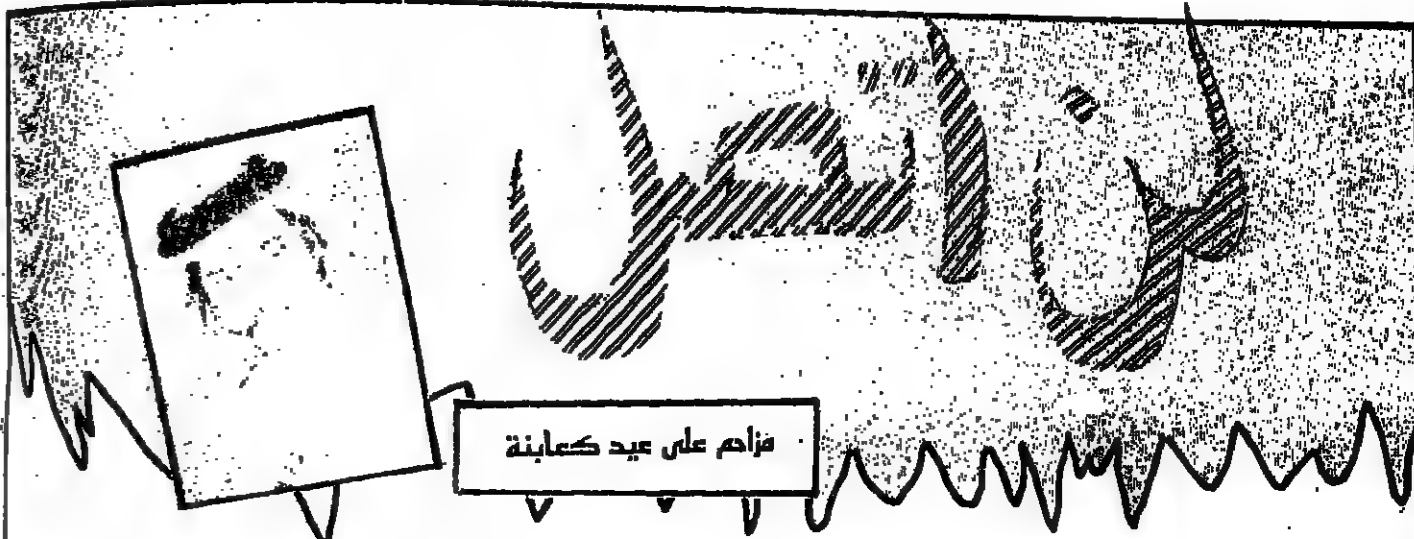
الشعر الشعبي ماذا يجب علينا تجاهه ؟

كثير من الناس لا يحبون طرح هذا السؤال ويتركون الاجابة عليه واهل التراث القديم وبرامير ابائهم لاقتناهم في قراة انفسهم ان القصص اول بهذا الاهتمام واجدر بالرجوع ومنهم من صرح بهذه الاجابة داعيا الى ترك هذا النوع من الشعر والاتفات الى الشعر اللصيح ومنهم على سبيل المثال الاستاذ عبدالله بن ادريس والاستاذ احمد عبدالقصور عطار ..

ولنا اليهم سؤال في هذا الموقف : هل لتركنا الشعر العامي رجوع الى القصص ؟ وعند قولهم نعم .. يكونون قد فرضوا على كل شاعر شعبي ان ينظم بالقصص ومن المعلوم ان هذا ليس باستطاعة السواد من الشعراء الشعبيين الذين منهم والكتاب كما ان في نغمهم الشعر القصص افساد له ان ليس كلهم من يدرك متطلباته ويحل على ذلك ان الشعر الفصيح مقصور نظمه في الوقت الحاضر على طائفة المتعلمين وهم مع ذلك لا يسلمون من الهبات اللغوية والعروضية بل ان منهم من دعا الحزب عنها الى التفرط فيها واللجوء الى موزنة الشعر الحر او الشعر المرسل - كلاهما شر من الآخر - فنخرج بنتيجة هي ان الشعر الفصيح مازال في خطر يكتفه ولم يتجاوز بعد طائفة المتعلمين فكيف اذا خرج الى العامة وانصاف المتعلمين ؟

فنحن ان اضغينا الشعر الشعبي تكون قد سعيينا جاهدين لاضاعة الشعر الفصيح لنخرج بعدها امة ليس بها شعر اما ان بقينا محافظين على الجيد من الشعر الشعبي مقدمين عليه الشعر الفصيح في التقدير والاجلال ... تكون قد سعيينا بحق الى احياء الشعر العربي الفصيح بطريقة ارضين واحكم - فالشاعر في كل مكان وفي كل جيل يتطلع الى التقدير وال الاجلال فمتى رأى الخط الاول منها متجه الى شاعر الفصحى كان ذلك خافزاً على كتابته بدافع من الهواية التي تكفل لنا اصلاح الشاعر ومراعاة فيكون شاعراً مثقفاً ..

ويبقى امامنا عيب واحد يمثل اساس العيوب وهو عدم الرصانة واعني بعدم الرصانة كل ما نشاهده في شعر الوقت من كسر الموازين وجمود في الاغراض وكل تلك العيوب بكل صلاحها النقد الهادف الذي يمازج بحاجة اليه محمد بن ابراهيم السعيد



هذه القصيدة مهداة الى الشاعر عبدالحسن مسلم حليت اقصد منها المداعبة لا اكثر .. مع التحية للاخوة المعدين والمحريين

لن اتصل .. اني هجرت هواتفي وذروت عشقي في طريق عاصف لن اتصل اذ طالما كان النوى يسقيك بعضاً من فؤاد .. رائف اتسيت اني قد حفظت عهدنا وحضبتنا في ظل حب وارف ؟! فاختلت ما بين الصحاب بلوغتي وزعمت اني بعض لهُو .. سالف !! يا من ليست من سهادي حلة وظننت اني كالأذين تشاغفي وتركتني في بحر وهمي غارقا وطعنت حبي .. واقتطعت زعانفي غيبى الى دنيا الخداع وغردى كم راقص فيها وكم من عازف فهناك في جنح الرياء ستدركين

حقيقة معنى الغرام الزائف غيبى وهيمى في غرورك واجمعى فسترجعى يوماً .. بقلب اسف وستندمى لكن نفسى يومها ستكون قد اقلت بكل عواطفى لا تدعى .. اجراس هاتفك اشتكى وخاصة على الاتراك .. وكان من الطبيعى خلال هذه السنوات الطويلة .. ان يظهر ادب تركى جديد المهرج مع ازدياد نسبة الهجرة المسلحة ونشأة جيل جديد من المواطنين الترك الذين مازالوا يتسكنون بينهم الاسلامى الحديث والتقليد والاعراف التي تورثوها خلال قرون طويلة .. انه ادب القصر على نشاطات محدود انعكس في النايا على شكل اصدارات ادبية جديدة ومقالات فكرية متناثرة في الصحف التركية التي تصدر في ألمانيا ويتفادى الترك في الجيل القديم والجديد .. لقد ظلت الثقافة التركية مجهولة لدى المواطنين الالمان النشطين على انفسهم والمتأثرين بالانكسار العنصرية والقومية التي شوهت ألمانيا وثقافتها ولغتها ولا تسمح لادب او ثقافة اخرى ان تطف بجانباها وما ساعد على ذلك هو عدم وجود حركة ترجمة كافية لاداب التركية والادب الذي لعبت وسائل الاعلام الاتينية في اشارة الكراهية ضد الاجانب وخاصة الترك منهم بحجة انهم يحملون ثقافة اخرى مختلفة تماماً للثقافتين الاوربية والمسيحية ول قد تبين صورة مشوهة للثقافتين الاسلاميه والتركيه واظهارهما بظهر كاريكاتورى وسوكلورى لم تظفرى منى ببحر سرائرى لم اعتذر ؟ اننا الذي بعث الوفاء وسرقت نومي من حبيب ساهر !! قد كنت شعري .. والقصائد كلها طوعتها لتفوح بعض مشاعري لكن غذك بالوفاء طبيعة فظننت في حبي البرى الظاهر صوغى بيوتاً من خداعك وانتشبرى لن تخدعى احدا بقول ظاهري فالزعم حاشى ان يصير حقيقة حيناً ولو يروى بدمع هائر اننا شاعر قد غره شبح الهوى كم تخدع الحسنة قلب الشاعري

لن اتصل .. ماذا اذا لم اتصل يكفيك قتل تحت ظل هواطفي لا بد يوماً في الحياة سنلتقى وستشهدين هناك جبل مواقفي

أسبوع الكتاب التركي فى ألمانيا الغربية



الادب التركى المهاجر

احمد كمال حمدي

يعيش في ألمانيا الغربية .. منذ زهاء ربع قرن .. عدد كبير من الترك يزيد عددهم اليوم مع توفهم والفراد عائلاتهم .. عن مليوني شخص جاؤوا الى ألمانيا خلال الستينيات والسبعينات الماضية للمشاركة في الهجرة الاقتصادية الألمانية التي شهدت انداك قمة ازدهارها قبل ان تزول وتختفي وتتحوّل الى مشكلة اقتصادية - اجتماعية تنعكس .. قبل كل شيء على الاجانب المقيمين في ألمانيا وخاصة على الاتراك .. وكان من الطبيعى خلال هذه السنوات الطويلة .. ان يظهر ادب تركى جديد المهرج مع ازدياد نسبة الهجرة المسلحة ونشأة جيل جديد من المواطنين الترك الذين مازالوا يتسكنون بينهم الاسلامى الحديث والتقليد والاعراف التي تورثوها خلال قرون طويلة .. انه ادب القصر على نشاطات محدود انعكس في النايا على شكل اصدارات ادبية جديدة ومقالات فكرية متناثرة في الصحف التركية التي تصدر في ألمانيا ويتفادى الترك في الجيل القديم والجديد .. لقد ظلت الثقافة التركية مجهولة لدى المواطنين الالمان النشطين على انفسهم والمتأثرين بالانكسار العنصرية والقومية التي شوهت ألمانيا وثقافتها ولغتها ولا تسمح لادب او ثقافة اخرى ان تطف بجانباها وما ساعد على ذلك هو عدم وجود حركة ترجمة كافية لاداب التركية والادب الذي لعبت وسائل الاعلام الاتينية في اشارة الكراهية ضد الاجانب وخاصة الترك منهم بحجة انهم يحملون ثقافة اخرى مختلفة تماماً للثقافتين الاوربية والمسيحية ول قد تبين صورة مشوهة للثقافتين الاسلاميه والتركيه واظهارهما بظهر كاريكاتورى وسوكلورى لم تظفرى منى ببحر سرائرى لم اعتذر ؟ اننا الذي بعث الوفاء وسرقت نومي من حبيب ساهر !! قد كنت شعري .. والقصائد كلها طوعتها لتفوح بعض مشاعري لكن غذك بالوفاء طبيعة فظننت في حبي البرى الظاهر صوغى بيوتاً من خداعك وانتشبرى لن تخدعى احدا بقول ظاهري فالزعم حاشى ان يصير حقيقة حيناً ولو يروى بدمع هائر اننا شاعر قد غره شبح الهوى كم تخدع الحسنة قلب الشاعري



ومن ابرز الكتب التي عرضت في اسبوع الكتاب التركي في برلين الغربية كتابان للاديب والقصاص التركي (ياشار كمال) الذي يعتبر واحداً من الادباء الاتراك القلائل الذين ترجمت اعمالهم الادبية الى الانكليزية هما كتاب : « والصق .. والصق » وهو كتابان جديداً اضيفتا الى مجموعة هذا الكاتب التركي كـ « ثلاث قصص من الاضاليل » و « قصة جبل ارارات » و « اغنية الالف ثور » التي نشرت خلال السنوات القليلة الماضية في ألمانيا الغربية والتي تروى قصص البطولات الشعبية وحياة التمرد والمغامرة في القرى التركية محالاً في كتبه هذه احياء الادب الشعبي التركي القديم والمحافظة عليه من الاندثار امام موجة الادب الغربي الجديد التي تجتاح البلاد منذ سنوات طويلة .. في نفس الوقت الذي ركن فيه ياشار كمال اهتمامه على احياء الاغاني والاشعار التركية القديمة ذات الجذور الاسلامية والغربية متمسكاً بهذه الاصول التقليدية المنيعة ..

وتروى قصة « الصق » التي اعتبرت شكلاً من اشكال « ادب القرية التركية » عند ظهورها قبل عدة سنوات والتي تدور حوادثها في جبال طوروس في جنوب تركيا قصة شاب قروي يتحول الى رجل خارج عن القانون بعد ان يصطدم بأحد المتطفلين الذي يستولى على خطيبته الشاب ويغلب به في السجن .. الا انه يهرب من السجن ويحاول ان يمشيه « ودين هو » او « اللعن الشريف » الذي يسمى الى تحرير اللاجئين من الظلم والطغيان مما يكرنا بموجة الاعلام المصرية وافلام دول العالم الثالث التي اجتاحت دور السينما خلال الخمسينات والستينات الماضية والتي قامت على خلق بطولات اسطورية غير واقعية يهرب اليها الفكر اللبيب ويحل بها بعضاً من الوقت مستمتحاً عنده البطل الاستثنائي الذي اغتلى لجأه من احداث القصة وهو يتجلى في السماء حيث يخلق طائر غريب اسمه بالصق ..

والقصة الثانية التي عرضها اسبوع الكتاب التركي في برلين الغربية تتغير في الواقع محلة لقصة الاول .. إذ يدور البطل الاستثنائي في قرية بعد انقضاء عدة سنوات كي يرى مواطنيه يراهم جميعاً مرة اخرى ولكن يتدخل في الصراع مع نفسه في القيام بدور البطل القديم حيث يتجهل البطل الى شخص عادي يواجه الضمير والفرقة والفرقة والفرقة يتعلم في باقة شخصيات البطل الاستثنائي القديم ..

مختارات من الشعر الاسباني: مرثية «فرانثيسكو دي لاتورا»

بقلم : فريد قانده

عبر النظرة بالعين المجردة التي تتحول فيما بعد الى احساس داخل سواء بالحس او بالالام والتحسر .. اذن تكمن تلك الصلة بين الشعر العربي والشعر الاسباني في ادوات الاحساس وفي البنية الهيكلية للخيال الشعري لتجس العن .. وتأتي الدموع وانهارا وتتلف العيون الى اعلى في خط تصاعدي نحو السماء فتستند صفاها من صفاء النجوم والسما واليبس والبحر وتغيب الفيرم كفايتها في الشعر العربي .. ويهيئ كل ما هو خيال شعري اوروبي .. يبدأ دي لاتورا مرثية بذكر الرعاة وجاءت كلمة الحزن جنباً الى جنب مع كلمة الرعاة وان نطيل لنشير الى ان الراعي عنصر اساسي في الشعر العربي وان الراعي هو عازف الناي الحزين وبالتالي يكون الربط بين الراعي والحزن اول خيط يربط بين الشعر العربي والاسباني في بناء الهيكل هذه الصلة كثيرة ومتعددة وسوف ان امل اكثر لائق للراعي مهمة اكتشاف الخيوط الاخرى من خلال هذه القصيدة لـ دي تورا ..

أكثر الرعاة خزناً (الذي تبعته السماء) عيناه ينبوعان وصدره نار يبيكي انحداره من الافكار العليا وحده يشتكى ضفاف نهر الدويرو الرفيق الخالد لليلة الوحيد يسمع عذابه مراثيه تحمل رياحا صارمة كما ثباته غيرته اكسبته شرا وحيدا مفكرا يجده الاله النور الواضح تخرج الظهيرة فتجده ناجيا سماء تبعد (عن خيره العميم) تضعه في حالة ليس فيها من عزاء يمامة كثيفة القناص الضاري سلب منها مجد صاحبها ساهمة ذابلة من اللهجة الحنون التي تسمعها منتبهة وقد اعطيت للريح لكي لا تضيق تنهدات جد رقيقة هي تتلفها تتألم منها ولأنها أكثر عذوبة من هديلها الغض من وحدتها تشكو مع هذه التهنيدات فعلى الحزين ان يعمل على ان يفقد العذاب وبعد ان يفقده لن يغدو فرحا



مسرحية «الجانب الآخر من الجيد والسبي»

تعيش ألمانيا في الوقت الحاضر مرحلة جديدة من مراحل تطور الليبرالية والأفكار السياسية والعقلانية التي برزت فيها حركات سياسية جديدة تتراوح بين أقصى اليمين الذي يجدد الأفكار النازية ويدعو إلى إعادة تقييم مرحلة الحكم النازي وإعادة الاعتبار لإبطلات الحرب العالمية الثانية من الجنود والجنود الألمان بعيدا عن الأفكار المظلمة والأحكام المسبقة التي حاول التمسك بها في أذهان الأجيال الألمانية الجديدة، وعقيدة الذنب التي غنتها الصهيونية لدى الألمان بجهة مسؤوليتهم عن جرائم النازية والحرب واضطهاد اليهود... ويؤمن المسيحي اليسار الذي يمثل بحركة النضال ونزع سلاحه وأنسحابها من كل البؤس الألماني الغربي.

في هذه الفترة ازداد عدد الكتب المعربة الحقيقية دون أي تحريف سياسي ويدون أي أفكار مغلوطة أو عقيدة ذنب مسيحية، وأخذت دور النشر واستديوهات الأفلام تقدم أعمالا أدبية وفنية تحاول القضاء الضوء على هذه الفترة المجهولة من حياة ألمانيا، فتمتلك الحكمة النازية زخما كبيرا، فتمتلك الحكمة الألمانية فريضة، فتمتلك الحكمة الألمانية فريضة، فتمتلك الحكمة الألمانية فريضة...

فهم هذه الفلسفة في كثير من تفاصيلها، بصورة مغلوطة... الأمر الذي ركز عليه كاتب الرواية لانجيه وحاول مناقشته من زوايا مختلفة دون أن يلتزم بنظرية واحدة دون الأخرى، ففي مقدمة هذه المسرحية التي ما زالت تعرض في العاصمة الألمانية برلين حتى اليوم، يشرح تيمو - الجنون - التي باصفيها البيض بهتلر ومبادئه وأفكاره وتصرفاته... قائلا: إن الجنون عبارة عن انعكاس لجهود العقل والفراغ للذكاء البشري وهو جزء لا يتجزأ من حقيقة الإنسان الكامل، لم يشرب والنوم، إن تصرفات هتلر وعمله قد الصفت بالشعب الألماني كجرائم، بينما هي في الواقع مساهمة محدودة في تاريخ الجنون الذي يجمع بين منظر أبنية عبد هتلر اللعنة التي تتلطف من عظمة ألمانيا إلى منظر الحياة الصغرى الذي جمع بين هتلر وأبنا براون وأصدقائهما كما أيدع المخرج في تحريك العتلات الخاصة المشغل الألماني (توربيت هانسنيغ، الذي قام بدوره برينما قامت الممثلة الألمانية الناشئة جراسنيك جراسنيغ، بدور أينا براون المرأة الأسطورية التي رفعت خلف هتلر حتى اللحظة الأخيرة في الظل ثم رفعت الأنا تشترك مصيره الذي رسمه لنفسه منذ البداية وبينما قدم الممثل جايوج شخصية جوبلز الذكية الطاغية المؤثرة برؤسها هتلر حتى اللحظة الأخيرة ورويته التي استقت البسم اغلالها كي لا يقعوا في قبضة الرئيس الزاحفين على برلين.

هكذا من الأرشيف

كتاب جديد في تونس سيكولوجية القصص في القرآن



الاستاذ الهادي توفيق من تونس معروف على نطاق عربي بنشاطاته الفكرية وأعماله بالبحث الديني والد التي عديدا من المصاحفات في كثير من البلدان العربية والإسلامية والأجنبية وكان أصدر مجموعة من الدراسات القصص في السنوات الأخيرة نشرت المنشآت الشريفة على أصداء الصحف والمجلات والندوات الثقافية.

والدريث أن أطروحة الجامعة التي نال بها شهادة الدكتوراه لم تصدر إلا في الأشهر الأخيرة في حين أن المناقشة في جامعة الجزائر تمت منذ سنة ١٩٧١م، والأغرب من ذلك أن الكتاب جاز في المطبعة منذ سنة ١٩٧١م ولم يخرج للناس إلا بعد ٩ سنوات من الانتظار... قبل هي صعوبات النشر في تونس أم هو تهاون من دار النشر... أم هو تقصير من دار النشر؟

نحن لا نملك الإجابة حاليا ونترك الاستاذ الهادي توفيق يبيّن على ذلك عندما يطلع على هذا العرض.

والأطروحة التي نتحدث عنها هي «سيكولوجية القصص في القرآن» جاءت في كتاب يضم ٦٥٠ صفحة من الحجم الكبير جمعت للمفسرة والفهرسة والأبحاث والمصادر والمراجع إلى جانب محتوى التأليف الذي فضل أكثر من ٥٠٠ صفحة.

جدا ويمكننا أن نقول الباحثين والطلبة وتقدم خدمة جليلة إلى الفقه الحديث ذلك أن المؤلف الهادي توفيق عمل على أن يعتمد على التفسير الحديث في تحليل «سيكولوجية القصص في القرآن».

قد يعجب البعض على الهادي توفيق لأنه اختار كلمة «أدبية» للتعبير عن محتوى الكتاب وهذه شخصيا لا أرى عيبا في كلمة «سيكولوجية» لأنها مهما بدت في اختيار الألفاظ في اللغة العربية لن تصل إلى دقة هذه الكلمة من حيث المحتوى العلمي.

ان كلمة «سيكولوجية» عبارة يونانية الأصل مركبة من كلمتين كما هو معروف وهما «سيكس» ومعناها «النفس» و«لوجس» ومعناها «العلم» لصيرورة كلمة واحدة.

والنفس استعمال هذا الاصطلاح في المشرق العربي في شتى الدراسات النفسية حتى صارت كلمة «سيكولوجية» من أشهر المصطلحات العلمية التي دأب في استعمالها العرب الحديث مثل سيكولوجية المجتمع، سيكولوجية الضمير... وسيكولوجية التعليم... سيكولوجية الأطفال... ومن العجائب أنهم إن انتهوا بغيره يسمونهم «نفسانيون» في حين أن نفس القصة في القرآن الكريم... بهدف التوصل إلى كل ما يتصل بالآثار النفسية في هذه القصص.

ويعتبر المؤلف أن المبادئ والقيم الروحية التي تحقّق عليها القصص في القرآن هي في حد ذاتها موهوبات عامة جديرة بالبحث والتحليل.

وقد تفرغ الجانب النفسي لعرض عوامل التأثير في أساليب القصص القرآني واستدراكه ليداتي وتوجيهاته التربوية وحموه المنطقي.

والقصص القرآنية سلاح نفسي في الدعوة المحمدية إلى عبادة التوحيد، وروى أنواع المخالفين عن طريق الجدل والحوار يسمي هذه العبادة وتبيل أهدافها وأن القصص في القرآن تعرض مبرورا من الحياة والمفاهيم من التاريخ تصنعنا أصداء النفس في جهرها ونحوها، ومن ترتفع لمعارج الخير التي تتردى في مهابير الشر وتشتعل بها في قنطرة الجنس البشري من تجاسر وتقاليل عبر التاريخ.

كما أنها تفرجنا بسرعة من حدود انفسنا إلى جو أحداثها لندرس من خلالها حياتهم ونحكم عقولنا ومواقفنا فيما نوحى به تصرفاتهم وأن

كتاب جديد في تونس سيكولوجية القصص في القرآن



الاستاذ الهادي توفيق من تونس معروف على نطاق عربي بنشاطاته الفكرية وأعماله بالبحث الديني والد التي عديدا من المصاحفات في كثير من البلدان العربية والإسلامية والأجنبية وكان أصدر مجموعة من الدراسات القصص في السنوات الأخيرة نشرت المنشآت الشريفة على أصداء الصحف والمجلات والندوات الثقافية.

والدريث أن أطروحة الجامعة التي نال بها شهادة الدكتوراه لم تصدر إلا في الأشهر الأخيرة في حين أن المناقشة في جامعة الجزائر تمت منذ سنة ١٩٧١م، والأغرب من ذلك أن الكتاب جاز في المطبعة منذ سنة ١٩٧١م ولم يخرج للناس إلا بعد ٩ سنوات من الانتظار... قبل هي صعوبات النشر في تونس أم هو تهاون من دار النشر... أم هو تقصير من دار النشر؟

نحن لا نملك الإجابة حاليا ونترك الاستاذ الهادي توفيق يبيّن على ذلك عندما يطلع على هذا العرض.

والأطروحة التي نتحدث عنها هي «سيكولوجية القصص في القرآن» جاءت في كتاب يضم ٦٥٠ صفحة من الحجم الكبير جمعت للمفسرة والفهرسة والأبحاث والمصادر والمراجع إلى جانب محتوى التأليف الذي فضل أكثر من ٥٠٠ صفحة.

جدا ويمكننا أن نقول الباحثين والطلبة وتقدم خدمة جليلة إلى الفقه الحديث ذلك أن المؤلف الهادي توفيق عمل على أن يعتمد على التفسير الحديث في تحليل «سيكولوجية القصص في القرآن».

قد يعجب البعض على الهادي توفيق لأنه اختار كلمة «أدبية» للتعبير عن محتوى الكتاب وهذه شخصيا لا أرى عيبا في كلمة «سيكولوجية» لأنها مهما بدت في اختيار الألفاظ في اللغة العربية لن تصل إلى دقة هذه الكلمة من حيث المحتوى العلمي.

ان كلمة «سيكولوجية» عبارة يونانية الأصل مركبة من كلمتين كما هو معروف وهما «سيكس» ومعناها «النفس» و«لوجس» ومعناها «العلم» لصيرورة كلمة واحدة.

والنفس استعمال هذا الاصطلاح في المشرق العربي في شتى الدراسات النفسية حتى صارت كلمة «سيكولوجية» من أشهر المصطلحات العلمية التي دأب في استعمالها العرب الحديث مثل سيكولوجية المجتمع، سيكولوجية الضمير... وسيكولوجية التعليم... سيكولوجية الأطفال... ومن العجائب أنهم إن انتهوا بغيره يسمونهم «نفسانيون» في حين أن نفس القصة في القرآن الكريم... بهدف التوصل إلى كل ما يتصل بالآثار النفسية في هذه القصص.

ويعتبر المؤلف أن المبادئ والقيم الروحية التي تحقّق عليها القصص في القرآن هي في حد ذاتها موهوبات عامة جديرة بالبحث والتحليل.

وقد تفرغ الجانب النفسي لعرض عوامل التأثير في أساليب القصص القرآني واستدراكه ليداتي وتوجيهاته التربوية وحموه المنطقي.

والقصص القرآنية سلاح نفسي في الدعوة المحمدية إلى عبادة التوحيد، وروى أنواع المخالفين عن طريق الجدل والحوار يسمي هذه العبادة وتبيل أهدافها وأن القصص في القرآن تعرض مبرورا من الحياة والمفاهيم من التاريخ تصنعنا أصداء النفس في جهرها ونحوها، ومن ترتفع لمعارج الخير التي تتردى في مهابير الشر وتشتعل بها في قنطرة الجنس البشري من تجاسر وتقاليل عبر التاريخ.

كما أنها تفرجنا بسرعة من حدود انفسنا إلى جو أحداثها لندرس من خلالها حياتهم ونحكم عقولنا ومواقفنا فيما نوحى به تصرفاتهم وأن



مشعل عيسى حسين الحارثي

وما الوسيلة التي تقربهم إلى ذلك ولا يسولوا الأديار لمصاحبيها ومشاكلها والتصدى لها بثبات ومواجهة لأن المواجهة دائما أن يتحلقوا مشقة المسؤولية وما يرتب من أعباء وتنتائج لما يتخذونه من قرارات حتى يحققوا بذلك لأنفسهم شخصيات قوية مستقلة لا تقع ضارعة متوارية خلف الظلال لفلان اليوم يرفض المتهالكين والعصاة من مضاميه ويؤمن بالأقوياء المأثورين على الصمود في وجهه...

وهذا يكن من أحوال الدنيا بعينها وألهاها وشغلها فليس أيضا حلة نظرة وممتعة لهم توسع ونظر في الودف والفكر... وهو التأثير الديني.

القصاص السافر : عبد القادر الدردوري امرأة



استعين
بالضحك
لاتجنب
البكاء

عبد القادر الدردوري قصاص تونسي متميز من جيل الستينات الجيلادية التي الحركة الأدبية بقصصه التي يستقي أصولها من التراث العربي القديم ويصوغها بروح العصر في أسلوبه نحتات سخرية. وفي لغته جمال يجعلك تحب اللغة العربية وتعشقلها... وهو يعتبر من الكتاب القليلين الذين لا يعيشون في العاصمة... فقد أنهى تعليمه الزيتوني واستقر بمسقط رأسه ومن هناك يرأس الصحف ويبحث لها بقصصه الكثيرة ومقالاته النقدية في شؤون الأدب والمجتمع... ورغم بعده عن جو العاصمة الثقافي فإنه يكاد يكون طرفا مباشرا وفاعلا في هذا الجو الثقافي به أخيرا وأجربنا معه الحديث التالي :-

كيف تقيم لنا بطلاقة ميلادك...

كانت ليلة ظلماء من ليالي يناير الحزين الباهي وبساتين الحديد لـ العشرين منه سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة والف ميلادية، سمعت مني الحياة أول صيحة لـ في كتاب الديموع والاحزان، صيحة لم يسمعها الأهل ولا الجيران، مثلما هم لم يسمعوا توفقات أمي ولا دعاء أبي ولا بكاء أخوتي، فقد كانت أمي وحدها تصارع الأم الحماض مستعينة بجبل مشدود إلى الحائط وكانت الرين تعوي عواء مستعنتا لم يقع على مسافة أريز الطائرات وهدير المدافع يدك الباردة البرية من البحر أو ينطلق من إحدى معسكراتها ليبدع عنها البوارج البحرية والطائرات.

أما السكان فقد كانوا غارقين في مخاوفهم غامضين في معصومهم وأحزانهم، كيف لا والحرب العالمية الثانية تطحن العالم فكنا نحن ضحية لا ناله لنا في خلافاتهم ولا جمل ومع ذلك يصيبون علينا قنابلهم انتقاما من ضغفنا فكانا بصداقا للمثل الشعبي «تعاك الرين والريح تكسرت المراكب».

فهل في مثل هذه الظروف يجتال بمزاجه؟ واني لثلاثة فقرة ان تفرح بقم جديد يفتسم معها الكسيرة وجسد آخر يضالها في الأسماك ورجل أخرى تراحمها في الحفا خاصة وهذه الحرب لا تترك مجالا للرحمة بين الناس.

تلك هي مصالحتي الأولى للحياة شهدها هي فقرة من أحياء مدينة قلبية يديعي «الجنة الخضراء» يوجد في ارتفاع قليل بتدريج البدة، سمي بذلك لأن جبل بناتنا كانت من «الطرب الأجر» ثم في الفجر أريدت العربيل يلوح هذا الجبل بخارها في الشفق الأحمر مضيئا على جبال بن الحزن الغاضب يجعل سكاكته وهم من اللقواء واضمحلال المهن الصغرى يسارعون إلى كل انتفاضة ضد المستعمر وأوضاعه وواقعه فكان من هذا التي شهدها وأبطال مدينة قلبية توحيد في الشمال الشرقي من البلاد التونسية بمنطقة

تسمى جغرافيا «الراس الطيب» وهي شبه جزيرة تمتاز بمناخ جميل وموقع استراتيجي هام، كان بيد الفرنسيين ثم احتله الألمان في أواخر سنة ١٩٤٢ وهو آخر محفل لهم بالبلاد التونسية إذ فيه أصيبوا بهزيمة منكرة وقد شهدت هذه البدة وعيا وطنيا وسياسيا جعلها محط انظار الأحزاب الثلاثة آنذاك أما من الناحية الثقافية فإن السكان معروفين بالقيام على التعلم خاصة في جامع الزيتونة ولقرعه، وكان ذلك منهم تمسكا بأصالتهم ودينتهم العربية الإسلامية المتفتحة لانتفاح بلدتهم على البحار.

تعلمت في «الزيتونة» تعليمًا تقليديا، لم يكن وقتها يتم بالتكوين الثقال وهذا ما جعلني اعتمد على نفسي اعتمادا كليًا مستعينة من صداقاتي التي ربطتها مع أئوان في يدرسون في التعليم العصري، وهكذا فلي الوقت الذي كان اندادي يستكشف من الانتساب إلى الزيتونة كنت أنا الأخير بانتي الزيتوني العصري وأعرض هذا الانتساب بالتكوين الشخصي مما ولد في فكري تقدما جريلا كثيرا من المناصب والشاغل ولكنه كان محروبا من قبل ضميرى دلفى باستفسار إلى الدواع من الحق، وكانت وسيلتي الفعالية الأولى من جريدة «الصباح» التي فتحت لي نوافها رغم صغري.

ثم انبهت تعليمي الثانوي ودخلت إلى كلية الشريعة واصلت الدين سنة ١٩٦٤ وهناك مرت بمصعوبات لا فائدة لي ذكرها لكنني بعد أربع سنوات من الدراسة في هذه الكلية تخرجت لأصير مدرسا في المدارس الثانوية أقوم بتدريس اللغة والأدب العربي ثم صرت أدرس التربية الوطنية والأسلامية.

وسأله :- كيف دخلت عالم القصة؟ ماذا فعلت عندك الكتابة؟

أول مرة في حينها القلم هي التي علمتني الكتابة كان زوجها مغتربا في فرنسا وكانت بين الحين والآخر تكتب لي بعض قصصها الصغرى وصحيفتها الكئيبة وكنت أنا أكتب رسائلها حيث تأخذ في البكاء طالبة مني أن أذكر له كل ذلك وأبالح في وصف الحالة الكئيبة وبعد الانتهاء من الكتابة أقرأ عليها لفترة تعجيبا

سأله :- سألته أن لك أسلوبي سافر، هل كان ذلك اختيارا أم هو ناتج عن شخصيتك؟

السخرية التي تحدثت



الكتابة رغم جهلها ومرة تطالبني بالأعادة ومقاييسها في الجودة يتمثل في أنها لا تستمع ما كتبت تبكي، وذلك يعني أن الكتابة مستويزة في زوجها المسامة وفي هذا السياق يقول أحد المفكرين الألمان «أنتى أعرف تماما ومنذ ذلك الوقت وأنا شغوف بالكتابة أبت فيها أحاسيس وأفكارى معالجا قضية من القضايا أو أصور حادثة من الحوادث أو أحكي حكاية من الحكايات أجعل منها شيئا هادفا ذا معنى مذهمى الكتابة عندي عمل تعوى يأخذ شكلا فنيا يعتمد على الإيحاء لا الوضعية التي يلوح بها «دعاة الفن» و«معرضة الكتابة» فعل تمتاز فيه الأحاسيس والشاعر باللغة امتزاجا عضويا وحركة القلب والفعل لمصاحفة صورة مقترحة «أولاع ما قد تلتح طرعا أمام الناس يستلهمون السعي الصالح فيها لحياتهم وأهداهم الحياتة فلا يتبينون ولا يفسلون، وقد صدق جون بول سارتر عندما قال «لا نستطيع أن نحافظ على الأدب إلا إذا أخذنا على عاتقنا مهمة إيقاظ جمهورنا من التفتيل الواقع فيه» ولهذا أيضا كان من واجب الكاتب أن يتخذ موقفا ضد جميع المظالم من حيث ألت وهذا الموقف ينبغي أن يكون في شكل فني يعتمد الصورة الموحية البعيدة عن التقريرة المباشرة، وإن كان الأدب التعليمي يتطلب شيئا من المباشرة كما يتطلب لغة مبنية تلتفيا مع واقع الجماهير اللغوي والتوصوي بعيدا عن الأسلاف.

والكاتب الجاد عندي ليس ذلك الذي يكتب ليكتب بل يكتب ليقول شيئا ذا معنى يجعل القارئ يميل على الحياة يصعد روحية وضمير ويبدأ الشكل يساهم الكتاب الجادون في خلق أنماط التنمية بطريفة غير مباشرة لأنهم يساهمون في نشر الوعي الذي لابد منه لكل تنمية أو تغيير وأبعاد الحلول وقد ينجحون في ذلك خاصة إذا وجدوا الدعم الكافي من رجال السياسة وأرى أن السياسيين يحتاجون إلى رجال الأدب والفكر ليلامس السبيل من قلم يهذب وجوده ولابد للظم من سيف يحمي نوره وروحه.

سأله :- سألته أن لك أسلوبي سافر، هل كان ذلك اختيارا أم هو ناتج عن شخصيتك؟

السخرية التي تحدثت

تدعو الآخرين إلى التعاطف معها في رفض هذا الواقع المرير، يقول شارلي شابان «إن الناس ليتعاطفون معي بحق حينما يضحكون فأنه ما يكاد الطابع التراجيدي لأي حدث يزيد من الحد حتى يصبح الموقف باكملة باعًا على الضحك وإضافة إلى كل ذلك فإن ميل إلى الدعاية والتكثيف أعطى للسخرية في قصصى أبعادا شخصية ذاتية وقد كان لقراءتي الأثر الفعال في تكريس هذا الميل وكنت معجبا بالمعنى والجاذب والمزاني وعلي الدراجي وكلهم ضحكوا أو بكوا، فإذا كان المعنى ضحك بالبكاء فإن الجاذب والمزاني بكيا بالضحك مما حقق فيهما امتزاج اللذة بالألم واختلاط الضحكة بالدمعة، فكانا مصلين بحق في هذا الميدان الصعب الذي لا يقدر عليه الكثير، وإن كان من السهل أن تبكي الناس فأنه من الصعب أن تضحكهم وتضحك فيهم دموعهم فتجعلهم يتسامون على من قصصى التي يأخذ فيها الرمز أبعادا ذاتية ووطنية وليس بالضرورة الإعلان المباشر عن حدود كل بعد وتوضيح مواصفاته في حالة كتابة مقال صحفي أو خطاب سياسي وليس من شأن القصص أن يشرح عمله ويشرحه لأن ذلك من شأن النقاد وحدهم وما على القصص إلا أن يحكي ويقتص ولا جناح عليه أن جاءت كتابته مشابهة لما يجري في الواقع، لأن تعامل مع هذا الواقع لا

يعود أن يكون ملامسة فنية لا تدعى لنفسها أكثر من ذلك وهذه الملامسة أن أحدثت تغييرا بطريفة غير مباشرة وهذه الفكرة تعود بنا إلى الحديث عن علاقة الأدب بالواقع ومهمة الأدب رسالة، وقد اشترى إلى شيء من ذلك فيما سبق من كلام ومع ذلك فمن المهم جدا أن نرى التمايز في الفعل والطريق بين السياسي والأديب وبين السياسة في الأدب والأديب السياسي ولست مع هذا من دعاة تطريز الأدب بالسياسة أو تقويضه بها لأن ذلك يجعل العمل الأدبي يخون أعماقه الأدبية وروحه الفنية.. فقد تكون للأدب انتماءاته السياسية والفكرية وهذا حق من حقوقه لكن أن يجعل القصة خطابا سياسيا مباشرا فهذا ليس من حق وهو إن كان مبدعا حقا فإن تصويره سيجهل روحه بطريفة فنية تلتمح بالعمل القصصى ولا يخافه مثل النار لتعلن عن نفسها.

سأله :- كيف ترى العلاقة بين التراث والقصة خصوصًا كتاباتك؟

أنا، كيف ترى العلاقة بين التراث والقصة خصوصًا كتاباتك؟

أمية علمتني الكتابة القصصية



أمية علمتني الكتابة القصصية

سوريا.. والسعودية.. وبقيّة انحاء الوطن العربي في أشياء عامة يشترك فيها العرب جميعا مثل قضية فلسطين والعلاقات مع الخارج والتكالب الاستعماري علينا، وطريقة مجابهتها لاعدائنا وتنظيم صفوفنا وهذا لا تخلو منه قصة من قصصى التي يأخذ فيها الرمز أبعادا ذاتية ووطنية وليس بالضرورة الإعلان المباشر عن حدود كل بعد وتوضيح مواصفاته في حالة كتابة مقال صحفي أو خطاب سياسي وليس من شأن القصص أن يشرح عمله ويشرحه لأن ذلك من شأن النقاد وحدهم وما على القصص إلا أن يحكي ويقتص ولا جناح عليه أن جاءت كتابته مشابهة لما يجري في الواقع، لأن تعامل مع هذا الواقع لا

يعود أن يكون ملامسة فنية لا تدعى لنفسها أكثر من ذلك وهذه الملامسة أن أحدثت تغييرا بطريفة غير مباشرة وهذه الفكرة تعود بنا إلى الحديث عن علاقة الأدب بالواقع ومهمة الأدب رسالة، وقد اشترى إلى شيء من ذلك فيما سبق من كلام ومع ذلك فمن المهم جدا أن نرى التمايز في الفعل والطريق بين السياسي والأديب وبين السياسة في الأدب والأديب السياسي ولست مع هذا من دعاة تطريز الأدب بالسياسة أو تقويضه بها لأن ذلك يجعل العمل الأدبي يخون أعماقه الأدبية وروحه الفنية.. فقد تكون للأدب انتماءاته السياسية والفكرية وهذا حق من حقوقه لكن أن يجعل القصة خطابا سياسيا مباشرا فهذا ليس من حق وهو إن كان مبدعا حقا فإن تصويره سيجهل روحه بطريفة فنية تلتمح بالعمل القصصى ولا يخافه مثل النار لتعلن عن نفسها.

أمية علمتني الكتابة القصصية

سوريا.. والسعودية.. وبقيّة انحاء الوطن العربي في أشياء عامة يشترك فيها العرب جميعا مثل قضية فلسطين والعلاقات مع الخارج والتكالب الاستعماري علينا، وطريقة مجابهتها لاعدائنا وتنظيم صفوفنا وهذا لا تخلو منه قصة من قصصى التي يأخذ فيها الرمز أبعادا ذاتية ووطنية وليس بالضرورة الإعلان المباشر عن حدود كل بعد وتوضيح مواصفاته في حالة كتابة مقال صحفي أو خطاب سياسي وليس من شأن القصص أن يشرح عمله ويشرحه لأن ذلك من شأن النقاد وحدهم وما على القصص إلا أن يحكي ويقتص ولا جناح عليه أن جاءت كتابته مشابهة لما يجري في الواقع، لأن تعامل مع هذا الواقع لا

يعود أن يكون ملامسة فنية لا تدعى لنفسها أكثر من ذلك وهذه الملامسة أن أحدثت تغييرا بطريفة غير مباشرة وهذه الفكرة تعود بنا إلى الحديث عن علاقة الأدب بالواقع ومهمة الأدب رسالة، وقد اشترى إلى شيء من ذلك فيما سبق من كلام ومع ذلك فمن المهم جدا أن نرى التمايز في الفعل والطريق بين السياسي والأديب وبين السياسة في الأدب والأديب السياسي ولست مع هذا من دعاة تطريز الأدب بالسياسة أو تقويضه بها لأن ذلك يجعل العمل الأدبي يخون أعماقه الأدبية وروحه الفنية.. فقد تكون للأدب انتماءاته السياسية والفكرية وهذا حق من حقوقه لكن أن يجعل القصة خطابا سياسيا مباشرا فهذا ليس من حق وهو إن كان مبدعا حقا فإن تصويره سيجهل روحه بطريفة فنية تلتمح بالعمل القصصى ولا يخافه مثل النار لتعلن عن نفسها.



لايميل حبيبي.. لماذا هذا التقصير؟ لأنني أقرأ الشعر كثيرا كثيرا واعتبره غذاء وجدانيا لأبد منه يعوق فينا الشومر الانساني ويصافح قلوبنا بأهازيجه الوجدية ومع ذلك فأننا أكتب القصة ولا أقرأها إلا قليلا بينما أقرأ الشعر ولا أعرف كتابته هكذا أنا ولست أدري كيف ولماذا؟ وبين يدى هذه الأيام مجاميع شعرية للشاعر الميداني بن صالح تزيد قناعاتي الفكرية رسوخا وثباتا.. وليس معنى هذا أنني أخذ زادى الفكرى من قراءتي لأننى اعتبر زمن التأثر قد ول منذ اليوم الذى طلقنا فيه المنطوقى وكرم ملح

يكون الا مغلويا.. ذلك ان جواب الدكتور يعتمد الخط بين المقولات العملية المنطقية والمقولات العملية الشعرية.. فعل الافتراض ان التراث ميت ونريد احياه وان معيار هذا الاحياء كما يقول الدكتور «ماينفع الناس» أي المتفعة فأننا نسال منفعة من؟ وبالطبع لن يكون الجواب بمعزل عن واقع الحياة الاجتماعية.. ول رأيت ان القصص البديع هو الذي يترجم تلك المقولات بلفة قصصية ثم يقدمها للناس ليروا فيها انفسهم ومشاكلهم في تعاملهم مع الواقع المتحرك القول ذلك اننا قبل ان نبحث عن رضى الآخرين عتا ينبغي ان نرضى نحن على انفسنا هذا هو الاساس والمنطلق ولذا تصد السؤاال من جديد لتصبح صيغة على الشكل التالي : هل هناك قصة عربية في المستوى العربي تجعل الآخرين يبحثون عنها؟ فيكون الجواب عندئذ ليست هناك قصة واحدة بل هناك قصاصون عرب احترمو فنهم وأحترموا وطنهم وكانوا في مستوى الطموحات العربية تذكر منهم بالتحديد عزالدين المدني وعروسية النلاوتي وحسونة المصباحي وعبدالقادر الدردوري والطاهر فيفة من تونس وغسان كنعاني وإميل حبيبي في فلسطين ويحيى وجيب محفوظ ويوسف ادريس ويحسان الفيطاني ويوسف القعيد ووضع الله إبراهيم وصبري موسى ويحيى الطاهر غيدالة في مصر وحنا مينة وعبد السلام البجيل في سوريا وجنيرا ابتراهميس جبرا وعبد الرحمن مجيد الربيعي في العراق والطاهر وكار من الجزائر وأى هنا تتوقف حدود معرفتي وتبدأ جدوى جهلي بما يكتب في بلدان عربية عديدة.. واعتبرف أنه جهل ظالم فليدبرنى الأخوة الذين لم أذكر اسماعهم وإذا شئت الدقة الضيقة فلنا يمكن للطيب صالح ان يمثلنا عليا وهو جدير بهذا التمثيل واعتقد ان هذا الاديب يشرفنا جميعا..

لمن تقرأ هذه الأيام وهل تتأثر عادة بما تقرأ في قصصك؟

القراءة مستمرة معي..



الحراس

في أوروبا

نستطيع ان نرجع اسباب هذا التدني الى حارس المرمى هارل شوماخر .
لقد برهن حارس مرمى فريق كولونيا مرة اخرى على انه لا يوجد له في اوروبا ان لم نقل في العالم .
ان الهدفين اللذين تغلبهما في شيباك طيلة ثلاث مباريات يستحيل التصدي لهما خصوصا وان اللاعب الروماني « كوراس » والاسباني « ماكيدا » كانا على بضعة امتار من المرمى واختبأ بهما لوجه وبالتالي لا يمكن ان نقرن الهزيمة بحارس المرمى الالمانى ولقد بحث الكثيرون عن نقاط ضعفه ولكن بدون جدوى .
انه كان يقظا في كل مناسباته للتصدي للهجوم وللمقابل لم يجد جون ماري فالف - بدون ذكرى في هذه البطولة الاوروبية ان قبل ثمانية اهداف في ثلاث مباريات وهذا الفارق كبير الى حد ما .
الرغم من انه لا يتحمل مسؤولية الهدف الاول الذى سجله ميشال بلاتيني في ثنائى « كوراس » لم يات بالمعجزات كتحذلاته وفي حراسته للمرمى خاصة في الهجمات التى كان يقف نفسه فيها وجها لوجه مع المهاجمين .

آخر مقالات

هارل شوماخر



وعادت الابتسامه

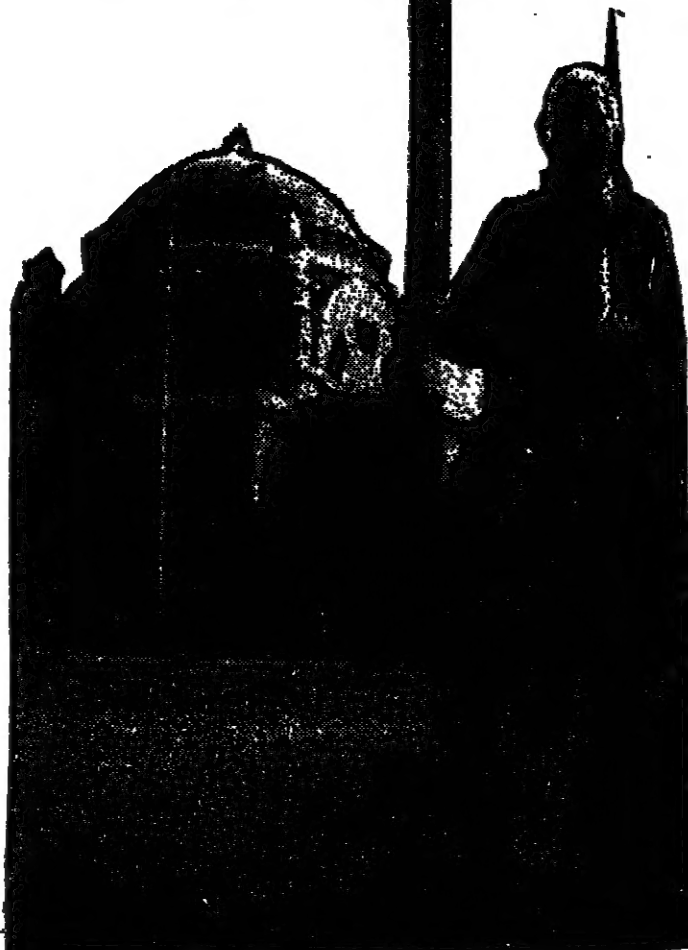
الى شفتى « درفال »
على ضفاف الدردنيل !



وهيسه ان يضم المنتخب التركي القادم عددا من اللاعبين الدوليين الاجانب الذين تعاقبت تركيا معهم كى يلعبوا جنبا الى جنب مع اللاعبين الدوليين الاتراك ولقد قدمتهم حارس الرمي اليوغسلاف « سيمولينش » واللاعب الالمانى الدولى روديجر ابرامشيك . على ان يتولى اللاعبان التركيان اسماعيل مركز دافع المنتخب التركى ويوسف قلب هجوم هذا المنتخب .
والواقع ان المدرب الالمانى يوب درفال ، الذى ينص عقده في تركيا على تدريب المنتخب التركى والاشرف عليه لمدة ثلاث سنوات ، قد واجه قبل استقالته الاخيرة حملة شديدة من وسائل الاعلام الالمانية واتهمه النقاد بان ارتكب عدة اخطاء فنية في تشكيل المنتخب الالمانى ولم يضع خطة واضحة له قبل دخوله مباريات بطولة اوروبا التى جرت في فرنسا مؤخرا .
وهي حملة ظالمة . لم تشارك فيها عدة عوامل شخصية . لم تأخذ بعين الاعتبار الانجازات الرياضية الكبيرة في عدة مباريات دولية خلال العام الحالى ، منها فوزه على منتخب بلغاريا . ثم منتخب بلجيكا الذى كان يحتل مركز بطولة اوروبا الثانية . كما سجل لورا راتنا على منتخب الاتحاد السوفياتى في هانوفر قبل ان يواجه سره الحظ في البطولة الاوروبية في فرنسا .
لعل يتجح يوب درفال في تركيا بتحقيق ما فشل به في ألمانيا ؟؟

الالمانى درفال بعد الصدمة المعنوية التى اصيب بها في فرنسا ، والحملة الاعلامية التى شنتها وسائل الاعلام الالمانية ضده مقلبة عليه مسؤولية الهزيمة والتسرق التى واجهها المنتخب الالمانى الدولى على عاتقه . ابتسامة تحمل الكثير من المعانى . من الشجاعة والجرأة والطموح والتسك بالروح الرياضية الحقيقية . ان عليه في تركيا ان يبدأ من الصفر بعد المجد الذى عاشه سنوات طويلة في ألمانيا وفي مختلف انحاء العالم ، ويعيش في بيئة غريبة عليه واستوات طويلة يعمل فيها على تطوير كرة القدم التركية .
وقد تم الاتفاق بين المدرب الالمانى يوب درفال ونادى « جالاتا سراى » التركى على ان يتقاضى المدرب الدولى راتبا سنويا يصل الى حوالى ٤٠٠ الف مارك . مع تخصيص منزل انيق خاص له ولاسرة يقع على ضفاف البروسبور .
قبل ان يبدأ مهمته في تدريب فريق كرة القدم التابع لهذا النادى التركى . والمسماة في اعداد منتخب تركيا القادم لكرة القدم وتقديم المشورة الادارية والفنية له . وبالتعاون مع مدرب هذا المنتخب التركى . اللاعب الالمانى الدولى السابق « هورست هيسه » الذى كان واحدا من أبرز أبطال كرة القدم لدى فريق كولونيا ثم فريق نورنبرج . بهدف مشاركة هذا المنتخب في مباريات العالم القادمة في كرة القدم .
وقد قرر المدربان الالمانان درفال

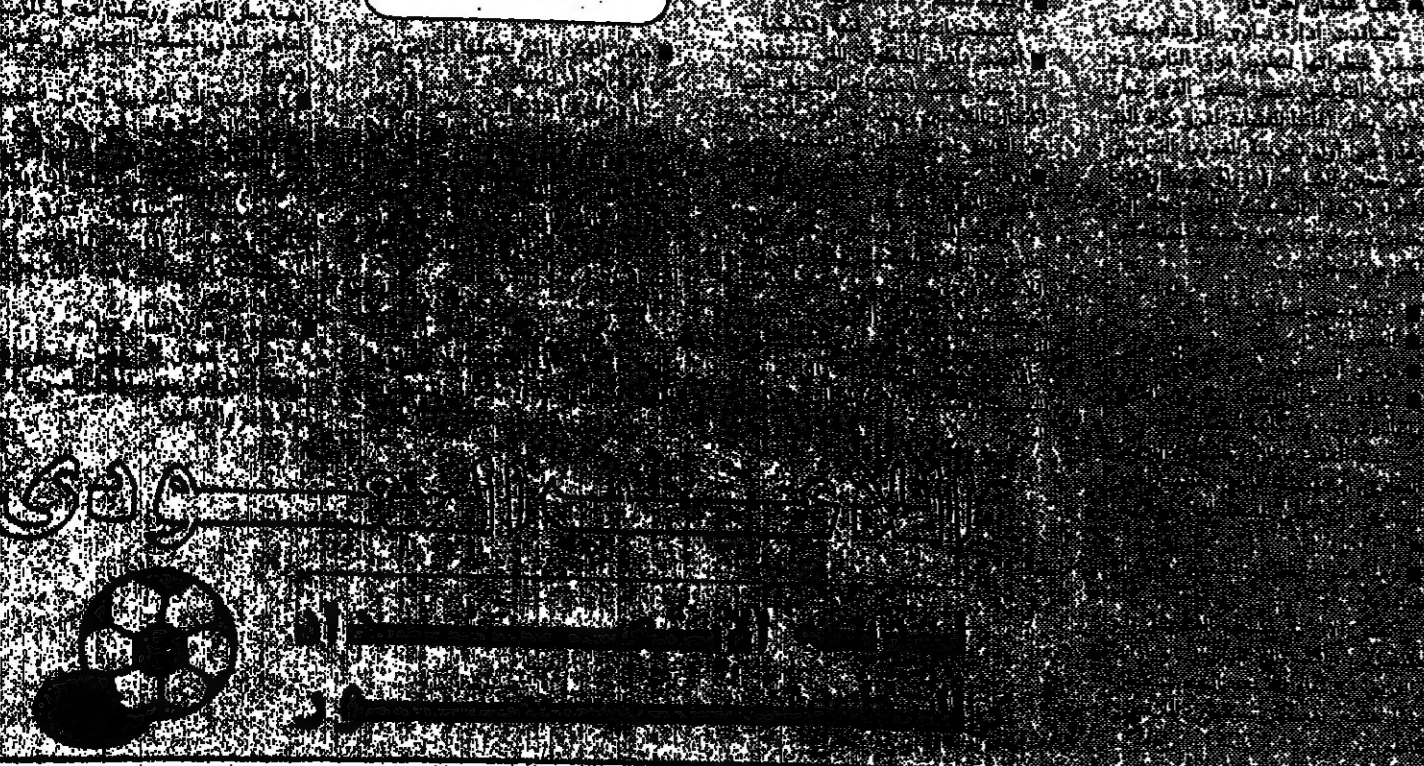
وقد رحب به في مطار استانبول السيد غالب يالان رئيس الفريق التركى المذكور قائلا : « ان درفال هو واحد من أبرز مدربين كرة القدم في العالم .. ونحن نفخرون بان يكون معنا مدرب المانى مشهور كدرفال .. والواقع ان يوب درفال سبق ان سمع هذه الكلمات عندما زاره رئيس فريق جالاتا سراى في منزله في ألمانيا . اثر استقالته من منصبه كمدرب اتحادى لمنتخب ألمانيا الغربية في كرة القدم . بعد الهزيمة التى مني بها هذا المنتخب في مباريات بطولة اوروبا التى جرت خلال الصيف الحالى في فرنسا .. وطلب منه ان يشرف على تدريب هذا الفريق التركى .
لاول مرة منذ اسابيع طويلة تصدو الابتسامة مرة اخرى الى شفتى المدرب



المدرّب الجديد للوحدة : منه اول تمرين

عندما يكتمل الفريق
سأحدثكم عنه

ممنوع من الحديث
عن قيمة العقد



لا تخافوا لاعبي التتس على لقمان البطولة بل اسألوا الاتحاد عن برامجه كيف كانت وما هي لغة التدريب يوم بطني واخر بايل وثالث كورى وبعده ليش .
« علم عجيب فعلا ان سالوت للفريق للفتيات في معسكرات ولايات كاليا فريق شوكات وان خسرنا قلوب الامداد سر ..
« كان لفرعولا النصر - وهذا سيكون الامر اما الاتحاد لقد عرفنا وما ..
« لا تصدقوا ان الامر استقلني من بل سعيد الذى ابعده بسبب خلاف مع مدير اللعبة حاليا بعد ثلاثة في عدة مناصب بدعم من احمد اعنياء القسرف - يا « معلا « الصداقة ..
« زيل المتكى من زنبلاء في منمنولة لخصى لانهم اخلاي باتفاق بينهم .. لهذا ان زيل اقول كل الناس يتندرون على مثل اتفاقات لكن « العفلاء » من الرجال هم الذين يتفادونها - انهم يسيرون معنى الاتفاقي والاعلام ..
« نادى كبير يعانى من مشاكل ادارية وخلافات يبدو انها ستظل لفترة اخرى لان محاولة الاداريين السياسيين في ايجساد زنبلاء لهم فلتت ..
« تحزنات البطولة في فجر الى هجران ومع ذلك احببت المسطف لينا على انها بطولة للناس فيما يشكون مذاها .
خسيفك نظار
.....

هكذا من اهل اصيل

